

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

---

**فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد  
" Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر  
جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات  
المعلمات بجامعة القصيم**

**إعداد**

**د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل  
أستاذ مناهج وطرق التدريس الجغرافيا المساعد  
بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وكلية العلوم والآداب بضرية  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية**

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي  
بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم

د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وكلية العلوم والآداب  
ببضرية، جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mostafa.gabal@yahoo.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه استخدام البلاك بورد لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة من طالبات قسم التعليم الأساسي تخصص "لغة عربية" بكلية العلوم والآداب ببضرية جامعة القصيم والتي بلغ قوامها (٣٧) طالبة المسجلات بالمقرر، حيث تم اختيار التصميم التجريبي "المجموعة الواحدة" ذات القياس القبلي والبعدي نظرا لتعميم تطبيق البلاك بورد في جميع المقررات الدراسية لدي جميع طلاب الجامعة حيث يوجد حساب وكلمة سر لكل طالب علي النظام، ومن بينها مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية الذي يعد أحد المقررات الإجبارية من خارج القسم، وأعد الباحث اختبارا تحصيليا بمقرر جغرافية المملكة ومقياسا لقياس إتجاهات الطالبات نحو نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" وتم التطبيق بالفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧م، وأشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدي الطالبات عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي والاتجاه نحو نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"، كما أشارت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: البلاك بورد، التحصيل المعرفي، الاتجاهات، تنمية التحصيل المعرفي.

**The Effectiveness of Using the Blackboard System in Developing Cognitive Achievement of the Kingdom Geography Course and Attitudes toward the Blackboard among the Student Teachers at Qassim University**

**Mostafa Abdulwahab Ahmad Abu Gabal**

**Curriculum and Instruction Department, College of Education, Al-azhar University in Cairo, and Science and Arts College, Qassim University in Dhareyyah.**

**Email: mostafa.gabal@yahoo.com**

**Abstract**

**This study aimed at investigating the effectiveness of using the Blackboard system in developing cognitive achievement of the Kingdom geography course and attitudes toward the blackboard among the student teachers at Qassim University. To achieve the purpose of this study, 37 students enrolled in the course were selected from the basic education education department (Arabic section) in the Science and Arts College, Qassim University in Dhareyyah. The one – group pretest – posttest design was utilized as the Blackboard system has been used in all courses by all Qassim University students. Instruments for this study included a cognitive achievement test and a scale for measuring students' attitudes toward the Blackboard system; both instruments were prepared by the researcher. They were administered during the first semester in the 2016/ 2017 academic year. Results revealed that there were significant differences at (0.01) level between the pretest and the posttest in favor of the posttest on the cognitive achievement test and the attitude scale. In addition, there was a positive correlation between students' scores on the achievement test and their scores of the attitude scale.**

**Keywords: blackboard, cognitive achievement, attitudes, Developing Cognitive Achievement.**

## المقدمة:

نظرا لطبيعة العصر الذي نعيش فيه وما يتميز به من تطور تكنولوجي متسارع في كافة المجالات ومن بينها مجال التعليم، أضحت الجامعات في حاجة إلى إعادة النظر في برامجها الدراسية وطرق تقديمها وأساليب تدريسها، ومن بينها برامج تأهيل الطلاب المعلمين بكليات التربية، وبدأت في توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية، وإكساب الطلاب المعارف والمهارات المهنية حتى يتمكنوا من المنافسة في مجتمع متطور.

وقد اختلف دور المعلم في عصر التكنولوجيا بشكل جوهري عما سبق، ففي ظل التعليم الإلكتروني صار لزاما عليه أن يتولى مسؤولية التخطيط والتنظيم والإشراف، وليس مجرد نقل المعلومات وشرحها للطلاب بل أصبح موجها ومرشدا، وعليه أن يمتلك عددا من الكفايات، مثل: تصميم التعليم وتوظيف التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة.

والتعليم الإلكتروني وسيلة لعرض المادة التعليمية، ويمكن التفاعل معه على مدار الساعة، ويُعد الطالب العنصر الرئيس في العملية التعليمية؛ حيث يمكنه تحديد طريقة وزمن التعلم، من خلال استخدام أساليب تعلم مختلفة، مثل: البلاك بورد، والمحاكاة، ومجموعات المناقشة، ويتبع التعليم الإلكتروني معظم خطوات التعليم التقليدي في الدراسة، والاختبارات، ولكنه يتميز بأنه غير محدد بزمان ومكان، ويمكن من خلاله التغلب على الكثافة المرتفعة بالفصول الدراسية.

وأصبح التعليم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، ولذا فإن دمج مع الوسائل التقليدية يُعد ضرورة لتطوير التعليم وخاصة التعليم الجامعي، فالجامعات مدعوة بقوة إلى تبني سياسة دمج وتفعيل التعليم الإلكتروني في برامجها، وذلك للاستفادة من مزاياه في إثراء التعليم العالي وتطويره وتنميته، وتطوير مهارات الدارسين بما يتناسب مع هذا التطور.

وتري غادة عبد الحميد (٢٠١٤) أن استخدام التعليم الإلكتروني E-Learning في عمليتي التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، بل أصبح ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن الواحد والعشرين، ومنها استخدام التعليم الإلكتروني بصورة كلية، أو جزئية في العملية التعليمية، وفي ضوء ذلك تغيرت المهام والمهارات المطلوبة من المعلم؛ حيث يضع التعليم الإلكتروني أمام المعلمين تحدياً أكثر من ذي قبل يفرض

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

عليهم المزيد من الاطلاع، وتطوير الذات لمواكبة العصر. (غادة عبد الحميد، ٢٠١٤، ص : ١١٤)

ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي ظهرت أنظمة حاسوبية متعددة، تساعد في إدارة العملية التعليمية إدارة كاملة أو إدارة جزء منها كالمحتوى وغيره، وذلك على شكل برمجيات تحتوي على أدوات مختلفة من أجل تيسير العملية التعليمية للراغبين فيها دون التقيد بمكان وزمان، ومن تلك الأنظمة البلاك بورد "Blackboard" وغيرها، ويلاحظ عليها بأنها جميعا تقوم على مبدأ توفير التعليم الإلكتروني سواءً في الصفوف الاعتيادية، أو في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد، أي بفصل دائم أو شبه دائم ما بين المعلم والمتعلم، شريطة وجود تفاعل مستمر بين عناصر العملية التعليمية، عن طريق استخدام أي من الوسائط المتعددة، كاستخدام الإنترنت، كما أن ما يميز برمجة البلاك بورد عن غيرها سهولة استخدامها وانتشارها السريع والواسع بين الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى. (عبد المهدي علي الجراح، ٢٠١١، ص: ١٢٩٤)

وبرمجة بلاك بورد " Blackboard " هي برمجة أو حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للمتعم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، وتساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسيط قوي في عملية التعليم. (عبد المهدي علي الجراح، ٢٠١١، ص: ١٢٩٤)

ويتيح نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" للجامعات تقديم المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت كمكمل للتعليم التقليدي ؛ حيث يمكن لعضو هيئة التدريس إضافة المحتوى الدراسي والواجبات والاختبارات ووجود منتدي للنقاش وإرفاق ملفات بور بوينت وفيديوهات تعليمية بهدف تحسين عملية التعلم ورفع كفاءة مخرجات التعلم.

وقد أوصى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الذي نظّمته وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ممثلة بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تحت، عنوان " الممارسة والأداء المنشود " بالرياض 2013 ، بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وإدخالها على نطاق واسع في الجامعات والمدارس والمعاهد، والتركيز على التعلم الفردي كموجه للتعلم غير المحدود، وأكد المؤتمر في

توصياته بتهيئة البيئة العلمية الحاضنة للتعليم الإلكتروني وإعطاء الفرصة لإعداد الكوادر في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني.

كما أوصى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والذي عقد بالرياض ٢٠١٥ تحت عنوان "تعلم مبتكر.. لمستقبل واعد" بالتركيز على التعلم الفردي باعتباره موجها للتعلم اللامحدود.

ويرغم أن بعض الدراسات أشارت الي أن الأجهزة الإلكترونية تؤدي إلى الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين، وضرورة تفادي هذه الآثار السلبية للتعليم الإلكتروني، ويرغم أنه ليس تعلماً ذاتياً مائة بالمائة، إلا أنه يُعتمد عليه بشكل كبير؛ حيث إن التعلم الذاتي يعتبره خبراء علم النفس والتربية من أفضل أساليب التعلم، ومن أهم العوامل التي تساعد الطالب على تكوين قواعد علمية راسخة وثبات المعلومات لديه لفترات طويلة من عمره، لأنه يُمكنه من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه. (منصور الهاشمي، ٢٠٠٩، ص: ٤ مفاهيم أساسية عن التعليم الإلكتروني ٢)

وأوصت دراسة كل من (سوزان عطية مصطفى السيد، ٢٠٠٨، ص: ٢٣٥، عبد المهدي علي الجراح، ٢٠١١، ص: ١٣٠٣، رزان بنت منصور العمرو، ٢٠١٢، ص: ٩٣، سليمان أحمد القادري ٢٠١٣، ص: ١٩٨، غادة عبد الحميد عبد العزيز، ٢٠١٤، ١٥٤، عبد الرحمن عبد العزيز السدحان، ٢٠١٥، ص: ٢٩٨، محمد محمدي محمد مخلص، ٢٠١٥، ص: ٢٤٤، هناء أحمد شوقي محمد، ٢٠١٥، ص: ١٢، رباب عبد المقصود البلاصي، ٢٠١٦، ص: ١٧)، بضرورة:

- تبني برمجية البلاك بورد أو تطوير برمجية مشابهة محليا، تساعد في إدارة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي من أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى الطلاب.

- إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام تلك البرمجية في التدريس، للتأكد من فاعليتها وتحديد معوقات استخدامها.

- تدريب الطلبة على كيفية استخدام تلك البرمجية قبل البدء في عملية التدريس الفعلية، والعمل على الاستفادة من جميع الخدمات التي توفرها تلك البرمجية.

- تعميم استخدام التعليم الإلكتروني الداعم في مختلف المراحل والمقررات التعليمية.

- توفير كافة الظروف والمستلزمات المادية والمعنوية، لاكساب الطلاب معارف جديدة للتأقلم والتعايش مع أية مستجدات أو تغيرات تحدث في البيئة وتؤثر في مستقبلها، مثل: تجهيز المعامل بالحاسب والانترنت.

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- دعم التعليم التقليدي بتوفير التعليم الإلكتروني للتغلب على المشكلات التعليمية.
- توعية الطلاب بأهمية توفير التعلم الإلكتروني الداعم البلاك بورد "Blackboard" في العملية التعليمية.
- توفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard"
- إخضاع نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" إلى إجراءات التقييم المستمر، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من تطبيق هذا النظام.
- تحفيز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" على المستويين المادي والمعنوي.
- إجراء دراسات لواقع استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard" في جامعات المملكة مع مراعاة التوسع في حجم العينة وحدود الدراسة.
- إجراء دراسات مقارنة وتقويمية لاستخدام أنظمة إدارة التعلم المختلفة في الجامعات السعودية والعربية.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في تحصيل الطلاب في الجامعات السعودية.
- إجراء دراسات حول إتجاهات الطلاب نحو نظام إدارة التعلم "Blackboard" ومقارنته بالنظم التقليدية.
- وبلا شك فإن نجاح استخدام التعليم الإلكتروني كعامل مساعد في تيسير تدريس المقررات المختلفة ومن بينها مقرر جغرافية المملكة، يتوقف على مدى جاهزية الجامعة وامتلاكها لبنية مميزة من شبكة الاتصالات والمعلومات وعقد ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، تتعلق بكيفية التعامل مع تقنية البلاك بورد، وهو ما تحقق بالفعل في جميع الكليات بجامعة القصيم.
- وعليه فإنه يلاحظ - في حدود علم الباحث - ندرة الدراسات التي هدفت إلى دراسة اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" ودوره في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة العربية السعودية، وهذا يعطي أهمية للدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة:

في ضوء ما أكدته الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المرتبطة بالمجال، فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في أن مؤسسات إعداد المعلمين لازالت تحتفظ بتدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على بعض الأساليب التقليدية في تنمية المهارات والمعارف، كما أنها تواجه الكثير من النقد حول مخرجاتها وبرامجها التعليمية، بسبب الشكاوي المستمرة من تدني أداء معظم المعلمين بالمدارس؛ حيث يري البعض أنهم لم يتم إعدادهم بالشكل المطلوب.

ونظرا لما تعاني منه معظم المؤسسات التعليمية وبصفة خاصة الجامعات من نقص في الموارد المالية لاستمرارها، فإن استخدام برمجية بلاك بورد قد يساعد على فتح باب التعلم للجميع، من خلال التغلب على البعد المكاني والبعد الزمني، من خلال توفير أنماط تعليمية جديدة تعتمد علي مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم.

وإن الحاجة الآن ماسة وعاجلة إلى إحداث تغيير وإصلاح جذري في الممارسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس خصوصا وأن الكثير منهم مازال يستخدم طرق تدريس وأساليب تعليم تقليدية قائمة على المحاضرة والتلقين، وضرورة تحفيزهم على استخدام وتوظيف التقنية في بيئتهم الجامعية، وتشجيعهم علي اكتساب مهارات وأساليب جديدة للتعامل بكفاءة مع التقنيات المختلفة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، كما يتطلب ذلك التزاماً من جانب الجامعات بتبني التغيرات التي تتطلبها عملية الإصلاح.

وفي ضوء متابعة وفحص الباحث لدرجات الطالبات في الاختبار النهائي في مقرر جغرافية المملكة على مدار أربع سنوات لاحظ تدني درجاتهم برغم تفعيل استراتيجيات التعلم النشط .

وتأسيسا على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في تدني مستوى الطالبات المعلمات في التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة فضلا عن ضعف توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

ومن ثم تبدو الحاجة ماسة للتعرف على فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم.



فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

### أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق وما أكدته الدراسات السابقة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة لدى الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بضرية ؟

٢- ما فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بضرية نحوه؟

٣- ما مدى الارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في اختبار التحصيل المعرفي ودرجاتهم في مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard"؟

### فروض الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة تم صياغة الفروض التالية:

١- "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيلي المعرفي".

٢- "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد".

٣- "لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي على الاختبار التحصيلي ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات".

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم.

- تدريب الطالبات على توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني في عملية التعلم.
  - التعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام البلاك بورد في تعلم الجغرافيا.
  - التعرف على المعوقات التي تواجه الطالبات أثناء استخدام البلاك بورد.
  - التعرف على آراء الطالبات حول إيجابيات وسلبيات استخدام البلاك بورد في التعلم.
- حدود الدراسة:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- من حيث المحتوى: محتوى مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية.
- ٢- من حيث العينة: عينة من الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي ( لغة عربية) بكلية العلوم والآداب بضرية.

٣- من حيث الأدوات: استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

- أ - إختبار التحصيل المعرفي في مقرر الجغرافيا.
- ب - مقياس اتجاهات الطالبات نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها:

- قد تفيد المسؤولين بالجامعات في التعرف على معوقات استخدام البلاك بورد في التدريس ومن ثم وضع الحلول المناسبة لمعالجتها.
- قد تسهم الدراسة في تنمية مهارات الطالبات في التعامل مع البلاك بورد في العملية التعليمية.
- قد تسهم الدراسة في تحقيق نواتج مقرر الجغرافيا بصورة أفضل.
- مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم ومحاولة تفعيلها.

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

## متغيرات الدراسة:

- تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات التالية:

. المتغير المستقل: نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard".

- المتغير التابع: التحصيل المعرفي والاتجاه نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard".

## التصميم التجريبي :

تتبنى الدراسة الحالية التصميم التجريبي المستند إلى مجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وذلك لأن البلاك بورد قد تم تدشينه وتعميم استخدامه علي جميع كليات جامعة القصيم من بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م، ويتم إدراج جميع المقررات لجميع الطلاب على نظام إدارة التعلم البلاك "Blackboard" بورد دون استثناء من خلال الرقم الجامعي.

## مصطلحات الدراسة:

### نظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard":

وتعرفه رزان بنت منصور بأنه "نظام تعليمي عالمي لإدارة التعلم على الإنترنت متاح بعدة لغات ومنها اللغة العربية، مصمم لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة لأداء النشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي وجها لوجه؛ حيث يُمكن بلاك بورد المعلمين من تقديم مواد المقررات الدراسية، ومنتديات الحوار، والدرشة، والامتحانات القصيرة على الإنترنت، والمواد الأكاديمية وغيرها الكثير" (رزان بنت منصور العمرو، ٢٠١٢، ص : ١٠)

بينما تعرفه غادة عبد الحميد بأنه "أداة لإدارة التعلم تتيح معلومات عن المقرر والمحتوى الإلكتروني باستخدام النص والصوت والصورة والحركة والرسومات لتناسب الأساليب المعرفية للطلاب، والتعلم التعاوني من خلال منتدى النقاش، والتقويم من خلال الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي، والمتابعة من خلال مركز تقديرات الطلاب، بالإضافة إلى الفصول الافتراضية". (غادة عبد الحميد، ٢٠١٤، ص: ١١٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "نظام إلكتروني يسهم في إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء الطلاب ومتابعتهم وسير الدراسة بمقرر جغرافية المملكة، وإتاحة المشاركة والتواصل بينهم وبين الباحث، بشكل يدعم أنشطة الفصل الدراسي التقليدي، ويتم من خلاله عرض محتوى المقرر، وبث الدروس الحية على الهواء بالصوت، والصورة، سواء بصورة متزامنه أو غير متزامنة والنص، ومنتديات الحوار، والدرشة، والامتحانات القصيرة على الإنترنت، والرسائل حول المقرر من خلال البريد الإلكتروني، والواجبات، والتغذية الراجعة للطلاب، ونشر الإعلانات الخاصة بالمقرر".

#### التحصيل المعرفي :

يعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة، بأنه "قدرة الطالبة المعلمة على تذكر وفهم وتطبيق المعلومات الجغرافية المتضمنة في بمقرر جغرافية المملكة العربية السعودية، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث".

#### الاتجاه:

يعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "عبارة عن موقف الطالبة المعلمة نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard"، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض ويتضح ذلك من خلال استجاباتها على العبارات التي يتضمنها مقياس الاتجاهات، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث".

#### الإطار النظري للدراسة:

شهدت السنوات الماضية تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات وهذه التغيرات ليست كمية فحسب، بل نوعية أيضاً، فقد أسهمت الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم إلى ظهور أنماط جديدة لعملية التعليم والتعلم، كان لها أكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات على الطريقة التي يتعلم بها المتعلمون وأساليب توصيل المعلومات إليهم ومحتوى وشكل المنهج بما يتلاءم مع تلك الاتجاهات.

ويمثل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مطلباً أساسياً وملحاً لكافة أطراف العملية التعليمية، فقد توغلت التكنولوجيا في كافة مناحي الحياة، ولا شك أن تكنولوجيا الحاسب الآلي في طليعة هذه التكنولوجيا، حيث مثلت تكنولوجيا استخدام الحاسب في التعليم أحد المنعطفات المهمة في مسيرة تكنولوجيا التعليم بوجه خاص، وتكنولوجيا

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

التربية بوجه عام، وهو ما مهد الطريق لظهور مجالات ثلاث لاستخدامات الحاسب وتطبيقاته في العملية التعليمية. ( إيمان محمد شعيب، ٢٠١٤، ص : ١٨٠ )

وظهرت طرق، وأساليب متنوعة تدعمها التكنولوجيا وتعتمد على توظيف الإنترنت وتتيح للمتعلم التعلم من المكان الذي يناسبه، وفي الوقت الذي يختاره، وذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي في تركيبية مكونة من لغة مكتوبة، ومنطوقة، وعناصر مرئية ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم عن بعد من خلال الكمبيوتر مما يزيد من فرص التعلم الذاتي لديه، ويجعل عملية التعلم شيقة وممتعة وتحقق بأعلى كفاءة وبأقل مجهود، وفي أقل وقت، بما يحقق جودة التعلم. (غادة عبد الحميد، ٢٠١٤، ص: ١٢٠)

ويعرف أحمد محمد سالم التعليم الإلكتروني بأنه "منظومه تعليمية لتقييم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، البريد الإلكتروني، وغيرها لتوفير بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (أحمد محمد سالم، ٢٠١٠، ص : ٣٥٦)

وقد أدى هذا التطور التقني إلى توقع البعض بأن يصبح التعليم الإلكتروني الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب، وأصبح التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، ومشروعاته الواسعة، وهيئاته المنتشرة في كل مكان واقعاً ملموساً، ونتيجة لذلك لقي هذا النوع من التعلم صدى واسعاً من قبل المؤسسات التعليمية، وخاصة تلك التي تبحث عن فرص لتعليم هؤلاء الطلاب الذين يرغبون في التعلم في أي مكان وأي زمان، وتتكون البيئة الافتراضية الجديدة من فصول ليست كتلك الفصول التقليدية ذات الجدران التي تبنى من الطوب، بل فصول من نوع آخر تبنى من برامج الكمبيوتر، وبها أماكن افتراضية حيث يقابل المعلم طلابه ويتفاعل كلاهما مع الآخر ويتشاركون في خبرات التعلم. (حسن البائع محمد عبد العاطي، ٢٠١٣، ص: ٣٤)

والاستفادة من تقنيات المعلومات في عملية التعليم شيء حيوي في النموذج البنائي كوسيلة لإنشاء معرفة الفرد، وتتلخص مبادئ هذا المنظور الفلسفي في أن المعرفة والمعتقدات تتشكل داخل المتعلم، وأن المتعلمين يكتسبون الخبرات بأنفسهم بمعانيها، وتلك النشاطات التعليمية يجب أن تتيح للمتعلمين إمكانية الوصول إلى خبراتهم ومعارفهم ومعتقداتهم، كما أن التعليم عبارة عن نشاط اجتماعي يزداد ويقوى بالسؤال المشترك. بل

أكثر من ذلك أن التفكير الراجع والمعرفة الخلقية تعد مظاهر أساسية لبناء المعرفة والمعنى؛ حيث يؤدي المتعلمون دوراً حيوياً في تقييم تعليمهم الخاص، ومحصلات عملية التعليم تتنوع غالباً بدرجة لا يمكن التنبؤ بها.

وتتوافر في تقنيات المعلومات الإمكانية لدعم طريقة التعليم البنائي، ومن الممكن استثمارها من أجل بناء أنشطة فعالة وتعاونية موثوق بها، وحقيقة الأمر أنه عندما تستخدم التقنية بشكل مناسب فإنها تستطيع أن تقدم خبرة تعليمية مهمة يسيطر فيها المتعلمون سيطرة تامة على بيئتهم التعليمية، ويمكن توظيفها لتكون أداة فعالة لبناء معرفة الطلاب وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التعليم، وتسهل مهمة وصولهم إلى مصادر المعلومات وتحسين العملية التعليمية بمجملها. ويؤيد العديد من التربويين استخدام التقنية في التعليم، حيث إنه يشكل نقلة نوعية في تحويل الاهتمام والتركيز من المعلم إلي المتعلم في الممارسات. ( منصور الشهري، ٢٠٠٥، ص : ٧ - ٨ )

ونظراً لما يتميز به التعليم الإلكتروني من تقديم فرص تعليمية متنوعة تتمركز أغلبها حول المتعلم، فضلاً عما يوفره من مصادر التعلم المختلفة؛ فإن ذلك يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب، ويتيح لهم فرصاً متنوعة للتفاعل مع تلك المصادر، مع توفير وسائل الاتصال المتنوعة بين المتعلمين أنفسهم وبين المعلمين وأولي الخبرة في كافة المجالات، كما يسمح أيضاً بإمكانية توظيف استراتيجيات تعليمية متنوعة تناسب خصائصه المختلفة، وتحقق في الوقت ذاته الفعالية المطلوبة من التعليم.

وبناء على هذه المميزات ونظراً للدور المهم الذي يؤديه في تنمية المهارات والذكاء المنطقي والتحصيل الدراسي وزيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب، وفي ضوء الحاجة الماسة لتوفير فرص التعليم الجامعي لآلاف من الطلبة بالمملكة، وضرورة مقابلة هذه الحاجة بأساليب علمية لتلبية الطلب المتزايد على التعلم الجامعي تتعاظم أهمية التعليم الإلكتروني.

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات مهمة من أجل تفعيل دور التقنية في التعليم وخاصة التعليم العالي؛ حيث حرصت وزارة التعليم العالي على تأسيس نظام تعليمي متكامل، يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، لذا قامت بتوقيع اتفاقية لإدارة التعلم الإلكتروني مع شركة " بلاك بورد " Blackboard " بهدف توحيد السياسات الوطنية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وضمان جودة التعليم العالي في المملكة من خلال هذا النظام، وغيره من الأنظمة الحديثة، وفق المعايير

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

الوطنية المتبعة، لضمان انطلاقة جديدة للتعليم الإلكتروني ودعم الاتجاهات التخصصية للجامعات.(عبد الرحمن السدحان، ٢٠١٥، ص: ٢٢٩)

وشهدت مؤسسات التعليم العالي في المملكة نقلة نوعية وإقبالاً متزايداً من الطلاب، وأصبح تطوير العملية التعليمية مطلباً ملحاً في ظل التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات، وبات الطالب الجامعي اليوم أكثر انفتاحاً على ثورة التقنية ومصادر المعلومات الأمر الذي يحتم التحول من النمط التقليدي في التعليم إلى التوجه لتفعيل نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية، من خلال تحول الجامعات من النمط التقليدي إلى خطط التعليم الإلكتروني، والذي يواجه في بناء منظومته العديد من الصعوبات، من أهمها الإرث المتراكم لأساليب التعليم التقليدي التي قد لا تتناسب مع الأساليب الجديدة. (إيمان محمد مكرم مهني شعيب، ٢٠١٤، ص : ١٨١)

وأُسست وزارة التعليم العالي " سابقاً" المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بهدف دعم جهود الجامعات السعودية في هذا النوع من التعلم وقد بدأت كثير من الجامعات مبادرات في هذا المجال ومن بينها جامعة القصيم، التي تبنت نظام إدارة المقررات البلاك بورد وتم تعميم استخدامه في تدريس المقررات بجميع كليات الجامعة من العام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م حيث أصبح لكل أستاذ وكل طالب اسم للمشارك (User Name) وكلمة للسر (Password) ومن ثم يتم الدخول الي الصفحة الرئيسية ويستطيع الطلبة الدخول الي المقررات الدراسية ويتم تخصيص صفحة رئيسية لكل مقرر، ولا يشترط توفر خبرة في البرمجة لدى عضو هيئة التدريس.

ويبدو للتربويين وغيرهم من المثقفين والمسؤولين في الميدان التربوي، والمعنيين بالعملية التعليمية، للوهلة الأولى، أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard"، نظام جديد وحديث، ومن المستحدثات التكنولوجية المستجدة، ولكن العكس هو الصحيح، فنظام البلاك بورد "Blackboard" كما هو المعروف وفقاً للأدبيات التربوية بفكرته ومبادئه وواقعه الأولي، ليس وليد اللحظة، ولا حديث العهد بالميدان التربوي والتعليمي، بل هو قديم في نشأته بعض الشيء حيث يعود تاريخه إلى ستينات القرن الماضي، عبر نسخته الأولى المعروفة باسم "هيرسي-٢ Hearsay-II speech understanding system" وقد ذاع صيت النظام، واتسعت رقعة انتشاره محلياً في منشئه الأصلي بالولايات المتحدة الأمريكية، وغرباً في الدول الأوروبية، وعالمياً في دول آسيا وأفريقيا، ومنظقتنا العربية. ( أحمد جاسم ، ٢٠١٥ ، ١ )

وفي عام ١٩٩٧ قام ماثيو بيتنسكي ومايكل جاسن وهما متخصصان في مجال التعليم بتأسيس شركة استشارية لتوفير المعايير التقنية لتطبيقات التعلم الإلكتروني، وقامت تلك الشركة بتصميم برمجية بلاك بورد كمثيل لغرفة الصف الاعتيادي بما فيها من أدوات وألواح وغيرها، للمساعدة في إتمام العملية التعليمية إلكترونياً عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقوم برمجية بلاك بورد على توفير وسائل سهلة الاستعمال، يمكن من خلالها أن يقوم المعلم عن طريق استخدامها وضع كل ما يحتاج إليه وما يحتاج إليه طلابه من معلومات عن مادته الدراسية أو عن دورة تدريبية سيقوم بتدريسها، كالمحاضرات، المحتوى الدراسي، المراجع الدراسية ومواقعها إن كانت إلكترونية، أدلة الدراسة، الاختبارات، الملفات المرئية والمسموعة، السجلات الطلابية، وجميع الأمور الأخرى بما فيها الوسائل التي تسمح بالتفاعل ما بين عناصر منظومة العملية التعليمية وفي عام ٢٠٠٤ تم اندماج ما بين شركتي "بلاك بورد" و"شركة" ويب س.ت"، حيث أصبحت شركة واحدة احتفظت بمسمى "بلاك بورد"، تسيطر على ما نسبته (٨٠%) من سوق أنظمة المعلومات في أمريكا الشمالية، حيث تستخدم برمجية بلاك بورد حالياً من قبل أكثر من (٧٠%) من الكليات والجامعات الأمريكية، كما أنها تستخدم في أكثر من (٦٠) دولة وتضم أكثر من (١٢) مليون مستخدم وتقدم من خلال (١٢) لغة إلى ما يزيد عن (٢٢٠٠) من المؤسسات التعليمية.

( Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. 2007,p.303) (جواد كاظم ، ٢٠١٠، ص: ٤٨٠)

ونظام ادارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر ومقرها واشنطن العاصمة، ويرى ريتشارد ف دراجان Richard V. Dragan أن النظام مهد الطريق أمام المؤسسات لطرح برامجها التعليمية والتدريبية عبر الشبكات، وتأتي قوة هذا النظام في تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم ( مؤلف البرنامج ) ليختار منها ما يناسب حاجته فهي تقدم مكتبة مكونة من نحو مائة من الأزرار والقوالب، فضلاً عن أن النظام يقدم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع زملائه والاستفادة الأكبر من إمكانيات الشبكة ومن ناحية أخرى يقدم النظام دعماً لصيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج MS Word وصيغة ملفات PDF للنشر الإلكتروني وتبادل الملفات عبر الشبكة بالإضافة إلى ميزة أخرى تتمثل في تقديم نموذج للاختبار على الخط المباشر يتيح للمعلم تصميم أنواع مختلفة من الاختبارات، وقد تميز نظام Blackboard عن باقي النظم التي تم تحليلها في أنه يقدم نسخة مجانية من النظام يمكن للمعلم استخدامها لتقديم المقرر الدراسي وفق التنظيم التربوي المطلوب. (الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب، ٢٠١١، ص: ٢).



فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

ومن بين أنظمة التعلم الإلكتروني نظام إدارة المقررات ( Course ) CMS Management System وهو نظام يقدم خدمات مختلفة لمساندة العمليات المتعلقة بالتعلم والتدريس باستخدام الشبكة العنكبوتية، ويمكن هذا النظام من نشر المادة العلمية، والتي غالباً ما يتم تأليفها باستخدام أدوات تأليف أخرى، وإدارة الأنشطة الدراسية المتعلقة بالمقرر كما يمكن من إدارة كافة المقررات الموجودة على النظام، يتم تحميل النظام على خادم ويمكن الدخول على النظام من خلال الشبكة العنكبوتية وذلك باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر اللذين يتم توفيرهما عن طريق المؤسسة التعليمية.

وتوجد مسميات أخرى لهذه الأنظمة فبالإضافة إلى أنظمة إدارة المقررات، تسمى هذه الأنظمة كذلك أنظمة إدارة المحتوى (Content Management System) أو أنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems LMS) أو بيئة التعلم الافتراضية (Virtual Learning Environment VLE) وغيرها من المسميات، ويبدو أن استخدام مسمى "نظام إدارة المقررات" يغلب على الأنظمة التي تهدف للاستخدام الأكاديمي بينما يطلق مسمى "أنظمة إدارة التعلم" (LMS) على الأنظمة التي تُستخدم من قبل الشركات لتدريب منسوبيها، ولعل هذه التسمية مرتبطة بطبيعة المادة العلمية التي يتم تدريسها؛ ففي المؤسسات الأكاديمية يتم تقديم المادة العلمية عن طريق مقررات دراسية متكاملة بينما في القطاعات الخاصة والشركات تتكون المادة العلمية من حقائب تدريبية صغيرة وليست مقررات كاملة. وتجدر الإشارة هنا إلى ما يسمى بنظام إدارة محتوى التعلم (Learning Content Management System LCMS) والتي غالباً ما تستخدم في الشركات الكبيرة. تمكن هذه الأنظمة مؤلفي المادة العلمية والمصممين الدراسيين من التعاون معاً لتطوير وتأليف وتنظيم وإدارة المحتوى العلمي من غير الحاجة إلى معرفة تقنية عميقة. كما تساعد هذه الأنظمة في متابعة سير عملية تطوير محتوى المادة العلمية وإدارة الحقائب التدريبية. (الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب، ٢٠١٧، ص: ٢)

#### نظام إدارة التعلم ونظام إدارة المحتوى التعليمي :

تعد أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS الجيل المطور من أنظمة إدارة التعلم LMS حيث تمثل بيئة متعددة المستخدمين يقوم من خلالها مطورو التعليم بإنشاء وتخزين وإعادة استخدام وإدارة وتوصيل المحتوى التعليمي الرقمي في المزود المركزي للتعليم.

- إدارة أنظمة التعلم LMS توفر البيئة التي تمكن المؤسسة من التخطيط وتوفير المحتوى وإدارة النشاطات التعليمية وفق ما يخدم المتعلمين، كما أنها تدعم أنظمة التأليف

وتدمج بسهولة مع أنظمة إدارة المحتوى LCMS، و LMS تدمج مع LCMS بواسطة خصائص تقنية ومعايير متفق عليها؛ بحيث تتولى LCMS كل المهام المتعلقة بإدارة المحتوى من تخزين المحتوى في المستودع repository وتجميع وفك تجميع المحتوى وإشراك المحتوى داخل خطة تعليمية مع متابعة أداء المتعلمين خلال المقرر.

- تعد أنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى (LCMS) مكملين لبعضهم البعض، وقد يرد مصطلح (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي LMS و CMS .

- وتجدر الإشارة إلى أن التناسق والتوافق بين LMS و CMS و LCMS متحقق وبشكل كبير خاصة في حالة استخدام معايير عالمية بالتصميم مثل معيار سكورم The Sharable Content Object Reference Model – SCORM وهذه المعايير تصدر من عدة جمعيات وجهات تهتم في موضوع المعيارية والتي من أبرزها The Aviation Industry CBT (Computer-Based Training) Committee – AICC التي وضعت إرشادات للتطوير وتقييم التدريب بواسطة الكمبيوتر (CBT) وما يتعلق بتقنيات التدريب. (عبد الرحمن القواسمي، ٢٠١١، ص : ٢٩ )

وتشير الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب (٢٠١٠) الي أن هناك عدة أنظمة للتعليم الإلكتروني كالتالي :

أ - أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التجارية مثل :

- ١- نظام ويب سي تي WebCT لإدارة التعلم الإلكتروني.
- ٢- نظام بلاك بورد Blackboard لإدارة التعلم الإلكتروني.
- ٣- نظام تدارس لإدارة التعلم الإلكتروني.
- ٤- نظام مجد لإدارة التعلم الإلكتروني.

ب - أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المفتوحة المصدر مثل:

- ١- نظام مودل لإدارة التعلم الإلكتروني Moodle 1.5.2
- ٢- نظام دو كيز لإدارة التعليم الإلكتروني Dokeos
- ٣- نظام أتوتر لإدارة التعلم الإلكتروني ATutor

### خصائص نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

يمكن تلخيص خصائص نظم إدارة التعلم الإلكتروني فيما يلي: نشر وتقديم المقررات الدراسية، إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم. إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة، نشر الامتحانات وتقييمها، كما يمكن النظر إلى هذه النظم على أنها مجموعة من الأدوات ( مثل المنتديات والامتحانات وغيرها ) ، والمعلومات (المحتوى التعليمي ومعلومات الطلبة وغيرها) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد. ( حسن الباتع محمد عبد العاطي ، ٢٠١٣ ، ص : ١ )

### مميزات نظام إدارة التعلم البلاك بورد :

ويري كل من ( Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. 2007,pp: 303-305)

بأن برمجية البلاك بورد تتميز بالتالي:

- سهولة الوصول تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان ؛ حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى معلمه بأسرع وقت حالما يفرغ من انجازها.
- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة : توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواءً من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- تحسين وتسهيل عملية الاتصال : تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني وغيرها كما أن وظيفة الإعلان متاحة للطلاب مباشرة بعد تسجيل الدخول على البرمجية، وهذا يضمن وصول مادة الإعلان لجميع الطلبة مما يسهل العمل الإداري على المعلم والمؤسسة التعليمية أما بالنسبة لوظيفة المناقشة فإنها تساعد على تطور الزمالة بين الطلاب، وتوفر لهم وسائل دعم إضافية من خلال تشجيعهم على الرد على أسئلة ومدخلات زملائهم، وفي الوقت نفسه تتيح للمعلم المراقبة، وغرفة الصف الافتراضية هي بيئة

متزامنة تتيح التفاعل الحي بين المشاركين من خلال استخدام وسائط متعددة، كما أن خيار البريد الإلكتروني الموجود في برمجية البلاك بورد هو مرن جدا يتيح إرسال بريد الكتروني لطالب واحد، أو إلى مجموعة من الطلاب في الوقت نفسه.

- التتبع : تعمل برمجية بلاك بورد على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع المدرس الحصول.

( Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. 2007,p.303)

وأشارت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز الي مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" كالتالي:

- تقديم المادة العلمية ( المنهج ) للطلاب عن طريق الإنترنت.
- تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم ومدى تقدمهم التحصيلي.
- توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليها.
- تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري وغير الفوري للطلاب.
- السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة باستخدام الوسائط المتعددة.
- تخفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح ورصد الدرجات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس.
- إصدار التقارير لمتابعة كافة المستجدات دون عبء إداري.
- صياغة أهداف التعلم للمقرر الإلكتروني ونواتجه بشكل تربوي سليم.
- استخدام أدوات التقييم المناسبة للمقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه حسب أفضل الممارسات التربوية.
- توظيف أدوات التفاعل (التواصل-التعاون) بما يتناسب مع المقرر الذي يقوم بتدريسه حسب أفضل الممارسات التربوية.
- تصميم مقررات الكترونية وفق المعايير والمواصفات الفنية والأكاديمية المعتمدة (عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٧، ص ٢)

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

ويرغم هذه المميزات الا أنه من أبرز عيوبه هي التحديات التي قد تواجه الطلاب في التعامل مع تقنية غير مألوفة لديهم، بالإضافة إلى القيود المفروضة على النظام التي قد تحد من الاستفادة من مجموعة واسعة من المواد المتنوعة لدعم المتعلمين.

ومن أبرز ما تتضمنه صفحة البلاك بورد للمقرر:

الصفحة الرئيسية وتشمل: المعلومات ، المحتوي، المناقشات، المجموعات، الأدوات ومن بين ماتحتويه ( التقديرات، المجموعات، المهام، جهات الاتصال، تعليمات Blackboard الخاصة بالطلاب ، التقويم )، الفصول الافتراضية.

كما أن هناك أيقونة لإدارة المقرر الدراسي ويندرج تحتها: لوحة التحكم، مركز ملفات المقرر، أدوات المقرر الدراسي، التقييم ويشمل ( تقارير SCORM، تقارير المقرر الدراسي، لوحة معلومات الأداء، مركز المتابعة)، مركز التقديرات ويشمل (يحتاج تقدير، مركز التقدي الكامل، الاختبارات، الواجبات)، المستخدمون والمجموعات، التخصيص، الحزم والأدوات المساعدة، تعليمات وما تشمله من تعليمات خاصة بالمعلمين، كما يمكن المعلم الحصول على إحصاءات لكل طالب على حدة أو لمجموعة معينة في أي جزئية من المقرر. ملحق ( ١ ) يوضح بعضا من مكونات نظام إدارة التعلم البلاك بورد الفصل الأول للعام لدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م لمقرر جغرافية المملكة.

وسوف نعرض لبعض مكونات النظام الأكثر أهمية ومن بينها أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة "Blackboard" وتتضمن الأدوات التالية:

أ - الاختبارات الإلكترونية ؛ حيث يمكن لعضو هيئة التدريس استخدام أسئلة متعددة لاختبار طلابه، مثل أسئلة: الصواب والخطأ، والمزاوجة، والاختيار من متعدد، وأسئلة المقال وغيرها، ويمكن لعضو هيئة التدريس إنشاء بنك أسئلة واستخدامه في مقرراته، ومن مزايا هذه الاختبارات أنها تصحح إلكترونياً، ونشر نتائجها إلكترونياً أيضاً وبشكل فوري.

ب - المنتديات المقيمة Forum: هي إحدى أدوات الاتصال غير متزامن، وهو يسمح للطلبة المسجلين في المقرر بإجراء مناقشات حول موضوعات المقرر، ويمكن لعضو هيئة التدريس تقييم مشاركات الطلبة وفق معايير محددة وتلقي الطلبة تغذية راجعة.

ج - الواجبات Assignments: هي أنشطة ينفذها الطلبة في وقت محدد وبمواصفات محددة، وتصح بعد تخصيص درجات لها، وتلقي الطلبة التعليقات عليها.

د- الاستبيانات أو استطلاعات الرأي: هي عبارة عن استفتاء للحصول على ردود من الطلبة حول سؤال معين؛ بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين واستعراض نتائجها.

هـ- المدونات: حيث يتيح للطلبة إنشاء مدونات ينشر من خلالها بعض الموضوعات والمعلومات المرتبطة بالمقرر، وتقيم تلك المشاركات.

و- المتابعة الإلكترونية للطلبة من خلال مركز التقديرات **Grade Center** (تحديد خيارات الأنشطة المقيمة في مركز التقديرات). (حسن البائع ، ٢٠١٥، ص: ١)

وتتيح منظومة "Blackboard" وظيفة الاتصال؛ حيث يوجد من بين مكوناتها ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي:

أ. إرسال واستقبال الرسائل البريدية، حيث يتيح دليلاً بأسماء وعناوين الدارسين البريدية

ب. لوحات النقاش **Discussion Board**: وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات **Bulletin Board** وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد.

ج. الفصل الافتراضي **Virtual Classroom**: ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام، ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي وذلك من خلال لوحة الحوار **Chat Panel** وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت، كما تتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء تنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على الدارسين أو المعلم.

ويوجد العديد من الأدوات التي يمكن أن يتضمنها المقرر - كلها أو بعضاً منها - بحيث تمكن للمتعلم من ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة مثل:

- توفير أدوات تفاعل المتعلم: ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي:

أ. الإعلانات: تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً.

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

ب. التقويم الزمني : تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدا مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك، ويمكن للمتعم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.

ج. المهام : تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام ، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر.

د. التقديرات : تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرئية أو النهائية.

هـ. دليل المستخدمين : تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض .

و. دفتر العناوين : هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام ، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الدارسين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه. ( الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب، ٢٠١١، ص : ٣ )

وفي ضوء مكونات ومميزات وخصائص نظام البلاك بورد التي سبق تناولها يتضح لنا أن دور أستاذ المقرر تطور من كونه ناقلاً للمعرفة والمعلومات وأصبح مطالباً الآن بالقيام بأداء أدوار تجعل التعليم أكثر إيجابية وفاعلية من ذي قبل، بحيث يكون معاوناً ومساعداً للطالب ومدرب ومرشداً له في حل المشكلات، وموجهاً وتكنولوجياً ومصمماً ومديراً ومبسّطاً للمحتوي والعمليات، حيث يعمل على مساعدة الطلاب في الاعتماد على أنفسهم، بدلاً من اكتفائهم باستقبال المعلومات، وبذلك تطبق النظريات الحديثة المتمركزة حول المتعلم والتي تحقق أسلوب التعليم الذاتي.

والجغرافيا كعلم من أكثر العلوم ارتباطاً بالتكنولوجيا، ولا يشك أحد من الجغرافيين أو سواهم الآن بعلاقة المعلوماتية بكل العلوم والتطبيقات، واقتحمت مجالات عمل العلوم المختلفة دون استئذان، وقُبلت برحابة صدر لأنها قدمت حلولاً وبدائل لمسائل ملحة، فالمواقع ذات الطابع الجغرافي التي يطالعها المبحر في شبكة الانترنت كثيرة للغاية، ومتنوعة، بعضها موجه للقارئ العادي غير المختص، تقدم المعلومة الجغرافية بأسلوب ميسر، وبعضها موجه للمختص ، حيث يمكنه الاعتماد عليها في دراساته وأبحاثه، وساهمت المعلوماتية في استخدام الوسائط المتعددة Multimedia، عند تقديم المواضيع

الجغرافية بما في ذلك محتويات نظم المعلومات الجغرافية، من خرائط ومجسمات وأشكال بيانية، وصور وسواها، وتم استخدام المؤثر الصوتية، والصور الجامدة والمتحركة، والمجسمات المتحركة والأشكال البيانية المتغيرة. ( بهجت محمد، ٢٠١٢، ص ص : ٧ - ١٩ )

وتعد نظم المعلومات الجغرافية من أبرز فروع الجغرافيا الحديثة ومن أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتُعرّف بأنها نظام حاسوبي لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية GIS، وأيضا الاستشعار عن بعد التي تمكننا من الحصول على معلومات عن ظاهرة أو هدف ما من خلال دراسة خواص الموجات الكهرومغناطيسية المنعكسة، أو المنبعثة من الأشياء الأرضية أو من الجو أو من المياه لهذه الظواهر أو الأهداف اعتماداً على مجموعة من الوسائل من طائرات أو أقمار صناعية أو أجهزة التقاط البيانات ومحطات الاستقبال ومجموعة برامج معالجة البيانات المستقبلية التي تسمح بفهم الظواهر والمواد من خلال الصور والمرئيات . ( أسامة عبد الرحمن، ٢٠٠٦، ص. ١٨ )

ومن المستحدثات التكنولوجية نظام تحديد المواقع العالمي (G.P.S) Global Positioning System التي لاقت نجاحاً وتوظيفاً متزايداً بالدراسات الجغرافية في الآونة الأخيرة، في مجالات القياس والمساحة، والخرائط، وتعد أسلوباً أساسياً في الدراسات والزيارات الميدانية للمواقع الجغرافية؛ وهي عبارة عن نظام تكنولوجي مكون من مجموعة أقمار صناعية تصل في بعض النظم إلى (٢٤) قمراً منتشرة حول الكرة الأرضية، تدور حولها في مدارات محددة بدقة، وتصدر موجات راديو لمدة (٢٤) ساعة في اليوم، ويتم استقبالها من الأرض بواسطة مستقبل خاص (جهاز G.P.S)، وتساعد المستخدم على تحديد موقعها بالنسبة لخطوط الطول والعرض، وهي خدمة مجانية طورتها الولايات المتحدة الأمريكية لأغراضها العسكرية، ثم أتيحت لكافة الأغراض بعدها، بحيث يمكن استخدامها في أي مكان في العالم وفي أي وقت.

وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في مناهج الجغرافيا؛ حيث تسهم في تنمية الروح القومية عند الطلاب مع نظرة عالمية تقوى هذه الروح وتدعمها، فهي بطبيعتها تساعد الطالب على فهم خصائص وطنه وامكاناته، وفضله على حياة سكانه في إشباع حاجاتهم المختلفة في الماضي والحاضر، فيزيد هذا من حب الطالب لبلاده وتقديره لها، وأما النظرة العالمية التي يعمل تدريس الجغرافيا على تنميتها فيمكن أن تلخصها في أن الفرد ينظر إلى العالم كوحدة واحدة متكاملة الأجزاء، ويدرك أن أجزاء العالم ينبغي أن تتعاون مع بعضها البعض لما فيه فائدة الجميع، كما تعمل على تنمية اتجاهات وعادات مرغوب فيها، خاصة عند قيام الطلاب بجمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وأثناء قيامهم بأوجه النشاط المتنوعة سواء أكانت فردية، أو جماعية، ينمو عند كل طالب عادات واتجاهات



فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...

د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

مرغوب فيها لها تأثيرها على حياته كمواطن وعضو في المجتمع، ومن هذه الاتجاهات التعاون والمثابرة والثقة بالنفس، والاعتماد عليها، والصبر، والإتقان، والدقة، واتباع الأسلوب العلمي في التفكير وإصدار الاحكام السليمة على الظواهر الاجتماعية، والمودة مع الآخرين والتسامح وغير ذلك . ( عبد اللطيف فؤاد، سعد مرسى، ١٩٨٠، ص : ٢٩ ) .

الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات السابقة كالتالي:

أوصت دراسة سوزان عطية (٢٠٠٨) بضرورة تعميم استخدام البلاك بورد في تعليم وتعلم جميع المقررات وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية استخدامها والتي استهدفت توظيف بنيات التعلم الافتراضية في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي، وأعدت الباحثة مقرر المستحدثات التكنولوجية وتفعيله من خلال نظام البلاك بورد، وأعدت اختبارا تحصيليا لقياس الجانب المعرفي والمعلومات المرتبطة بمحتوى المقرر، واستبانة للتعرف على مدى رضا الطلاب نحو التفاعل مع البلاك بورد، وتم التطبيق على عينة بلغت (٧٨) طالبة من طالبات جامعة قطر، تم تقسيمهن الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في التحصيل، بينما أشارت النتائج الى أن الطالبات أدركن أهمية استخدام البلاك بورد في التعلم، وأوصت بضرورة تعميمه في جميع المقررات .

وأجري جواد كاظم (٢٠١٠) دراسة وصفية تحليلية هدفت الى تحسين جودة التعليم باستخدام نظام "Blackboard" من خلال تقديم نموذج مقترح له بجامعة صلاح الدين وتحقيق مبدأ التوازن في المقرر الدراسي من خلال المحاضرات ووسائل التقويم والأنشطة.

وهدفت دراسة محمد عبدالهادي بدوي (٢٠١٠) إلى التعرف على فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث وحدة من وحدات مقرر استخدام الحاسوب في التعليم للدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد، ويطاقه ملاحظة لملاحظة أداء مهارات استخدام برنامج البلاك بورد، ومقياس اتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني وأشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وقام عبد المهدي علي الجراح (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، وتم توزيع أداة الدراسة التي أعدها الباحث على جميع طلبة البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وبلغ عددهم (٣٦٥) طالبا وطالبة، وتم استرجاع (٣٢٥) استبانة مكتملة، وأشارت النتائج الي وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم؛ وأنها قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصيلهم، كما أنها سهلت عملية التدريس وساعدت على توفير فرص تعليمية عن بعد للمتعلمين.

وأجري دراسة كارفاليو وأريل وسيلفيا (2011) Carvalho.,Areal.,Silva. هدفت الي التعرف علي وجهات نظر الطلاب بجامعة مينهو ( UM ) بالبرتغال نحو استخدام Moodle و Blackboard في التعلم والتي تعتبر من الجامعات الرائدة في هذا المجال، وأشارت النتائج الي أن ( ٤٦,٥ % ) من الطلاب يفضلون Blackboard على Moodle، وفضل ( ٣٤,٧ % ) من الطلاب Moodle، بينما ( ٢٠ % ) كانوا محايدين.

وهدف دراسة هيردزفيلد و ووكر و تيمباياه و بيوتل (Heirdsfield, Walker, Tambyah & Beutel,2011) - إلى معرفة مدى فاعلية وجدوى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في التعليم العالي وبخاصة في جامعة Queensland Technology University of في استراليا للطلاب والطالبات، ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفرق بين استخدام نظام البلاك بورد في التعليم والطرق التقليدية بالنسبة للمتعلمين، وخاصة في برامج التعليم عن بُعد التي تقدمها الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعرفة أكثرهم إيجابية نحو استخدام نظام البلاك بورد . وقام الباحثون بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة نحو استخدام نظام البلاك بورد، وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام البلاك بورد يجعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمادة العلمية التي يتم تدريسها أكثر فاعلية من خلال استخدام هذا النظام.

وأوصت دراسة رزان بنت منصور العمرو (٢٠١٢) بإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وإضافة بدل استخدام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية، وإصدار دليل إرشادي حول استخدام نظام البلاك بورد بشكل رقمي و مطبوع مخصص لطالبات الجامعة، جاء ذلك في دراسة هدفت الي التعرف على واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" ولتحقيق هذا الهدف تم التطبيق على عينة بلغت (٢٠) طالبة و (١٩) عضو هيئة تدريس في القسم النسوي تخصص تقنيات التعليم، وأشارت النتائج إلى

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلاً من قبل الطالبات بواقع (١٠) طالبات، والواجبات هي الأكثر تفعيلاً لدى أعضاء هيئة التدريس بواقع (٧) أعضاء هيئة تدريس، واشتركن في كون معجم المصطلحات أقل المهام تفعيلاً، كما اتفقت آراؤهن حول كون خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية من إيجابيات النظام بدرجة أوافق بشدة، أما عيوب النظام من وجهة النظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، وحاجته إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى عثمان تركي التركي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نظام إدارة التعلم "Blackboard" على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود، والتفاعل بين طرق عرض المادة التعليمية والتخصص العلمي على تحصيل الطلاب لمقرر تقنيات التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طرق عرض المادة والتخصص العلمي، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الإنترنت في التعليم عامة، وتعميم استخدامه في التعليم عن بعد.

وقدم كل من هنريك وأتيبوري (2012) Henrich.,Attebury مشروعاً رائداً ربيع عام ٢٠١١ بجامعة إيداهو حيث قاما بتطوير برامج تعليمية لمحو أمية المعلومات ودمجها في "Blackboard" لدورة تدريبية في أساليب علم النفس، وتم تطبيق مقياس لقياس الثقة والمعرفة قبلها وبعدياً على الطلاب عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يستفيدون من مواد تعليمية غير متزامنة، وأن برامج الفيديو التعليمية هي أداة تعليمية فعالة للمكتبات وكان لها دور هام الثقة بالنفس وتنمية المعارف.

وقام تيليا (2012) Telia., Adeyinka بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف على درجة رضا طلاب جامعة بتسوانا عن استخدام نظام " البلاك بورد" في التعلم والعوامل المؤثرة في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة تمثلت محاورها في التالي ( البنية الأساسية للإنترنت، التعلم الذاتي، جودة المحتوى، جودة التدريس والتعلم، جودة النظام والخدمات، علاقته بالمستخدمين، رضا الطلاب عن نظام البلاك بورد)، وتم التطبيق على عينة بلغت (٥٠٣) طالباً من طلاب (٤٢) قسماً بسبع كليات من كليات جامعة بتسوانا، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في استجابات الطلاب حول رضاهم عن نظام البلاك بورد بلغت ٥٤%، وضرورة تحسين الخدمات التكنولوجية التي تقدمها الجامعة والمرتبطة بالبلاك بورد ؛ حيث يوجد العديد من الأخطاء الفنية .

وهدفت دراسة أحمد صادق عبد المجيد، وآخرون (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة تم تدريب المجموعة التجريبية وعددها (٢١) طالبا، وفق النظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" الضابطة وعددها (٢٢) طالبا، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد قد ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني ومهارات إنتاج المواد التعليمية.

وهدفت دراسة سليمان أحمد القادري (٢٠١٣) الى التعرف علي فاعلية تدريس الفيزياء إلكترونيا عبر الإنترنت باستخدام برمجية بلاك بورد في تحصيل طلبة السنة الثالثة فيزياء للمفاهيم الفيزيائية، وتم تقسيم الطلاب (ذكور/ إناث) إلي مجموعتين إحداهما تجريبية درست المساق إلكترونيا عبر الإنترنت، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية واستمرت التجربة فصلا كاملا، وتم تطبيق اختبار تحصيلي في المفاهيم الفيزيائية، وأشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

وأجرت إيمان محمد مكرم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلي التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard"، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيل للمعرفة العلمية وبطاقة ملاحظة لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام بلاك بورد ' Blackboard' تم تطبيقهما قبلها وبعديا، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمعرفة العلمية في بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره للبرنامج التدريبي المقترح.

وأوصت دراسة غادة عبد الحميد (٢٠١٤) بضرورة توعية الطلاب بأهمية البلاك بورد في العملية التعليمية، جاء ذلك في دراستها التي هدفت إلي التعرف على أثر مستوى التعلم الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام إدارة

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...

د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

التعلم بلاك بورد "Blackboard" على التحصيل المعرفي، وكفاءة التعلم للطالبات، وقد أجريت تجربة البحث على (١٩٥) طالبة، تتراوح أعمارهن بين ٢١، ٢٣ عام، مقيدات في المستوى الخامس بكليتي الآداب، والتربية جامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م، وقد تم تقسيم الطالبات إلى (٦٢) طالبة تعلم بنظام التعلم الإلكتروني الكامل، (٦٦) طالبة تعلم بنظام التعلم الإلكتروني المدمج، (٦٧) طالبة تعلم بنظام التعلم الإلكتروني الداعم، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل المعرفي، وكفاءة التعلم لمقرر الحاسوب في التعليم ترجع إلى مستوى التعليم الإلكتروني (الكامل، المدمج، الداعم (في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" لصالح التعلم الإلكتروني الداعم، أي تفوق مجموعة التعلم الإلكتروني الداعم على كلا المجموعتين التجريبيتين للتعلم الإلكتروني (الكامل والمدمج) في التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى الطالبات.

وهدفنا دراسة وليد صوافطة ، مصطفى رضوان (٢٠١٤) إلى استقصاء أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" وعلى برمجية تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة، وتكونت العينة من (٥٠) طالباً تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى بلغ عددها (١٩) طالبا درسوا الفيزياء باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والمجموعة الثانية بلغت (١٥) طالبا درسوا الفيزياء باستخدام دورة التعلم الخماسية القائمة على برمجية تفاعلية، بينما المجموعة الثالثة بلغت (١٦) طالبا درسوا بالطريقة المعتادة، وأشارت النتائج الى تفوق المجموعتين الأولى والثانية علي المجموعة الثالثة التي درست بالطريقة المعتادة، بنما تفوقت المجموعة الأولى على الثانية .

بينما هدفت دراسة جيوليرمو (2014) Guillermo إلي التعرف على فاعلية التعلم المتزامن عبر الفيديو كونفرانس من خلال نظام إدارة التعلم "Blackboard" لدي طلاب الجامعة الذين يدرسون بشكل متزامن من مواقع متعددة، وأشارت النتائج إلى أن التعلم المتزامن عبر نظام إدارة التعلم بيئة فعالة في تعليم وتعلم الطلاب.

وقام أحمد جاسم الساعي (٢٠١٥) بدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام نظام البلاك بورد Blackboard System (Bbs) في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة وتم

تطبيقها علي عينة بلغت (٧٣٧) طالبا، (١٠٥) عضو هيئة تدريس بجامعة قطر، وأشارت النتائج الي فاعلية نظام البلاك بورد في الدراسة الجامعية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وأوصت دراسة عبد الرحمن السدحان (٢٠١٥) بضرورة توفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" حيث قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد "Blackboard" في التعليم والتدريس الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس لقياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائي، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (٧٢) عضوا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الايجابي لأفراد العينة من الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وقامت شروق شريق حسان ، أريج محمد تيسير (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياس يتضمن محورين، هما: الأهمية والمعوقات، وطبق على عينة مكونة من (١٨١) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وأشارت النتائج الى وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وأن هناك بعض المعوقات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ومن أهمها: عدم استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات الكترونيا، ويوجد بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية أثناء استخدام النظام، وأوصت الباحثتان بضرورة تعريب العديد من البرامج والمواقع ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها، وضرورة تدريبهم على كيفية إدارة نظام التعلم الإلكتروني.

وهدف دراسة محمد محمدي محمد مخلص (٢٠١٥) الى الاستفادة من نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الإلكتروني، وذلك لتطوير إدارة التعليم بالجامعات المصرية، ونظراً لطبيعة هذا البحث، والأهداف التي يسعى لتحقيقها؛ استخدم المنهج الوصفي، وذلك لوصف وتفسير نظم إدارة التعليم الإلكترونية في ضوء مقومات نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الجامعي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي بضرورة التغلب على التحديات التي تواجه إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد، نظراً لفوائده ومميزاته العديدة، مع ضرورة إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة للتعليم الجامعي الإلكتروني

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

ليواكب ما يحدث من تطور، كذلك أوصى البحث بضرورة وضع نماذج وتصورات  
لإستراتيجيات تدريسية تعتمد على استخدام البلاك بورد وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة  
التدريس ومعاونيهم في مقررات دراسية مختلفة.

وقدمت هناء أحمد شوقي (٢٠١٥) ورقة عمل هدفت الى التعرف على واقع استخدام  
عينة الدراسة لنظام ادارة التعلم البلاك بورد وأثر التخصص والمستوى التعليمي للوالدين  
على ذلك، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة تتعلق باستخدام الطالبات للبلاك  
بورد وتم التطبيق على عينة بلغت (٣٠٠) طالبة من تخصصات (تغذية، ملابس، إدارة  
سكن).

وهدف دراسة رباب عبد المقصود البلاصي(٢٠١٦) الى التعرف على اتجاهات أعضاء  
هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم - بلاك بورد "Blackboard"  
ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة إستبانة مكونة من (٣٢) عبارة وتم تطبيقه على عينة  
بلغت (٨٢) من أعضاء هيئة التدريس وأشارت النتائج إلى إحتياجهم إلى مزيد من  
التدريبات علي إستخدام البلاك بورد بشكل كاف.

وأجري حمد بن الرشيد(٢٠١٦) دراسة هدفت الي التعرف على الاحتياجات التدريبية  
لإستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" من وجهة نظر أعضاء هيئة  
التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث  
بإعداد استبانة تكونت من ٣٧ بند، وتضمنت أهم مهارات استخدام البلاك بورد لتحديد  
احتياجاتهم أعضاء هيئة التدريس، وتم التطبيق علي جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة  
حائل الحاصلين على درجة الدكتوراه في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ،  
وأشارت النتائج الي وجود احتياجات لدي أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهارات استخدام  
البلاك بورد، وعدم حصولهم على دورات تدريبية تتعلق بذلك .

وهدف دراسة ليلي الجهيني ، تغريد الرحيلي (٢٠١٦) الى قياس أثر الأنشطة  
الالكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" في تنمية مهارات رواية  
القصة الرقمية والرضا عن التعلم لدى طالبات جامعة طيبة، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد  
قائمة بمهارات رواية القصة الالكترونية، وبطاقة ملاحظة لتلك لمهارات، ومقياس لقياس  
الرضا عن التعلم وتم التطبيق على عينة من طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب الألي  
وتم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية وبلغت (١٧) طالبة ، والأخرى ضابطة بلغ  
عددها (٢٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة

## الضابطة وارتفاع مدى رضاهن عن تعلمهن باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد

وأجرى وليد عبدالكريم صوافطه (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التعلم المدمج القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً من طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، درسوا الفيزياء باستخدام التعلم المدمج القائم على نظام بلاكبورد، وأشارت النتائج إلى فاعلية التعلم المدمج القائم على نظام بلاك بورد في تنمية اتجاهات أفراد العينة نحو دراسة الفيزياء ونحو أهميتها، وعدم فاعليته في تنمية اتجاهاتهم نحو اكتساب المهارات العملية. وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

وهدفت دراسة السعيد (2016),Alsaied الي التعرف على تصورات وآراء معلمي اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز حول استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في التدريس في تدريس اللغة الانجليزية، والاثار التربوية له كمصدر للتعلم ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث إستبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (٤٠) معلما من معلمي اللغة بمعهد اللغة الانجليزية بالجامعة، وأشارت النتائج إلي أن النظام يوفر نظاما إلكترونيا منظما للتعلم الالكتروني، ويعمل على تطوير بيئة جيدة للتعلم تركز علي المتعلم، وتطوير قدرات المتعلمين.

وقام باك وآخرون (2016),Back, David A., et al بدراسة مسحية هدفت الي التعرف علي المشكلات المتعلقة بنظام إدارة التعلم وأدوات التعليم الالكتروني الخاصه به والتي تواجهه طلاب كلية الطب بجامعة شارتيه ببرلين بألمانيا، وتم إعداد إستبانة مكونة من (٧٠) بندا لهذا الغرض وتم تطبيقها علي عينة بلغت (٥٠٥) طالبا أرسلت لهم عبر البريد الالكتروني، وجاءت المحاضرة والويكيبيديا من أهم المصادر التعلم علي الانترنت لإكتساب المعرفة، وقد أشار (٥٨,٧%) من أفراد العينة الي أن من أبرز المعوقات قلة دمج التعلم الالكتروني في التدريس، وتعتبر الدراسة بمثابة أساساً تجريبيا لكليات الطب والمعلمين لتحسين عروض الطلاب في مجال التعلم الرقمي .

وأجري كنت (2016), Kent, دراسة حالة حول استخدام الفيس بوك والبلاك بورد في التعليم العالي، ولتحقيق هذا الهدف تمت المقارنة بين مجموعتين من الطلاب، الاولي من طلاب الجامعات المفتوحة في أستراليا (OUA) التي تدرس عبر الانترنت وتهتم بالمناقشات عبر الفيس بوك ومنتديات النقاش في نظام إدارة التعلم "Blackboard" في تعلم ودراسة وحدة التعاون والتنظيم عبر الإنترنت كجزء من الحصول على درجة



فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

الاتصالات التي يتم تدريسها بشكل كامل عبر الإنترنت، تم مراجعة مناقشاتهم وكتابتهم خلال اثني عشر شهرا، والمجموعة الثانية من طلاب جامعة بنتلي Bentley تدرس من خلال التعلم الخليط وعبر الانترنت، وأشارت النتائج الي تفوق المجموعة الأولى حيث ركز الطلاب بشكل أكبر في منتدي البلاك بورد علي النقاش بشكل أكبر علي المحتوى بينما كان النقاش في الفيس بوك يركز بدرجة أكبر علي الواجبات، وأشارت الدراسة أن النقاش في الفيس بوك كان مكمل لمنتدي النقاش في البلاك بورد وأضاف بعدا جديدا للتفاعل بين الطلاب عبر الانترنت.

وهدفت دراسة إيمان عبد الله الملحم آخرون (٢٠١٨) إلي التعرف على واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في المقررات الالكترونية في جامعة الملك سعود، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد إستبانة وتطبيقها علي عينة بلغت (١١٧) طالبة من طالبات كليات الآداب والتربية وإدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، وأشارت النتائج إلي أن الطالبات يواجهن العديد من الصعوبات في التعامل مع نظام إدارة التعلم البلاك بورد نظرا لعدم وجود دورات تدريبية حوله.  
التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

- قامت بعض الدراسات باستطلاع آراء الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس نحو البلاك بورد وواقع استخدامه أو مقياس للاتجاهات نحوه وأشارت نتائجها الي وجود اتجاهات ايجابية نحوه مثل دراسة عبد المهدي علي الجراح (٢٠١١)، محمد عبدالهادي بدوي (٢٠١٠)، عبد المهدي علي الجراح (٢٠١١)، رزان بنت منصور العمرو (٢٠١٢)، كارفاليو وأريل وسيلفيا (Carvalho., Areal., Silva (2011)، هيردزفيلد و ووكر و تيمباياه و بيوتل (Heirdsfield, Walker, Tambyah & Beutel, 2011)، تيليا (Adeyinka, Telia., أحمد بن محمد الحسين (٢٠١٥)، أحمد جاسم الساعي (٢٠١٥)، عبد الرحمن السدحان (٢٠١٥)، شروق شريق حسان ، أريج محمد تيسير (٢٠١٥)، هناع أحمد شوقي (٢٠١٥)، رباب عبد المقصود البلاصي (٢٠١٦)، هدفت دراسة السعيد (2016) . Alsaied

- قام جواد كاظم (٢٠١٠) بتقديم نموذج مقترح للبلاك بورد بجامعة صلاح الدين بهدف تحسين جودة التعليم

- بعض الدراسات قامت بإعداد مقرر أو وحدة دراسية باستخدام برمجية البلاك بورد والتعرف على أثره على التحصيل في مقررات متنوعة ، وأعدت إختبارا تحصيليا مثل دراسة سوزان عطية (٢٠٠٨)، محمد عبد الهادي بدوي (٢٠١٠)، عثمان تركي التركي (٢٠١٢)، سليمان أحمد القادري (٢٠١٣)، إيمان محمد مكرم (٢٠١٤)، غادة عبد الحميد (٢٠١٤)، وليد صوافطة، مصطفى رضوان (٢٠١٤).
- وقدم كل من هنريك وأتيبوري (Henrich.,Attebury (2012 مشروعاً راندا في ربيع عام ٢٠١١ بجامعة إيداهو حيث قاما بتطوير برامج تعليمية لمحو أمية المعلومات ودمجها في "Blackboard".
- اتبعت بعض الدراسات التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي مثل دراسة إيمان محمد مكرم (٢٠١٤).
- اتجهت دراسة أحمد صادق عبد المجيد، وآخرون (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية.
- اتجهت بعض الدراسات الي الكشف عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني والبلاك بورد مثل دراسة باك وآخرون (Back. David A., et al,(2016).
- بينما اتجهت دراسة وليد عبدالكريم صوافطه (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التعلم المدمج القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود.
- وهدفت دراسة محمد محمدي محمد مخلص (٢٠١٥) الى الاستفادة من نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الإلكتروني، وذلك لتطوير إدارة التعليم بالجامعات المصرية.
- بينما هدفت دراسة جيوليرمو (Guillermo (2014 الي التعرف على فاعلية التعلم المتزامن عبر الفيديو كونفرانس من خلال نظام إدارة التعلم "Blackboard" لدي طلاب الجامعة.
- وقدمت هناء أحمد شوقي (٢٠١٥) ورقة عمل هدفت الى التعرف على واقع استخدام عينة الدراسة لنظام ادارة التعلم البلاك بورد وأثر التخصص والمستوى التعليمي للوالدين على ذلك، بينما اتجهت دراسة ليلى الجهيني ، تغريد الرحيلي (٢٠١٦) الى قياس أثر الأنشطة الالكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد "Blackboard" في تنمية مهارات رواية القصة الرقمية والرضا عن التعلم لدى طالبات جامعة طيبة.

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- وقام كنت (2016) Kent, بدراسة حالة حول استخدام الفيس بوك والبلاك بورد في التعليم العالي، من خلال منتديات النقاش.

- اتجهت بعض الدراسات مثل دراسة حمد بن الرشيد (٢٠١٦) الي التعرف على الاحتياجات التدريبية لإستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

- أفاد الباحث من هذه الدراسات في تدعيم الأساس النظري للدراسة والاسترشاد بها في إجراءات البحث وبناء أدواته وتفسير النتائج .

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التعرف علي فاعلية برنامج إدارة التعلم "Blackboard" إعداد اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات نحو البلاك بورد وتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، بينما تختلف عنها من حيث المحتوى وهو مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية، وكذلك من حيث العينة وهن طالبات قسم التعليم الأساسي "لغة عربية" كلية العلوم والآداب بضرية جامعة القصيم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً : منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهجي البحث الوصفي والتجريبي كالتالي :

- منهج البحث الوصفي وذلك بهدف مراجعة البحوث والدراسات السابقة ووضع الإطار النظري للدراسة، وإعداد اختبار التحصيلي المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو البلاك بورد.

- المنهج التجريبي: حيث استخدم للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard".

ثانياً: مواد المعالجة التجريبية:

تمثلت مواد المعالجة في محتوى كتاب جغرافية المملكة المقرر علي الطالبات وتم رفعه علي نظام البلاك بورد في صورة محاضرات وفقاً لتوصيف المقرر، ( الكتاب المقرر "عبد الرحمن الشريف (٢٠٠٤) جغرافية المملكة العربية السعودية ، دار المريخ" ) وتحتوي كل محاضرة علي المحتوى بصيغة ملف وورد مدعماً بالصور والخرائط وفيديوهات ترتبط

بموضوع المحاضرة، وقام الباحث من خلال النظام بتحديد موعد بداية عرض المحاضرة وموعد نهايتها والذي يكون غالباً في نهاية الفصل الدراسي حتى تتمكن طالبة من الاطلاع عليها في أي وقت، بالإضافة الي بث متزامن أو غير متزامن للطالبات عبر الفصول الافتراضية، لبعض الموضوعات التي تري الطالبات أنها صعبة وتحتاج لتوضيح أكثر.

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة: تمثلت أدواتها في الآتي:

أ - بناء اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بالخطوات التالية عند بناء الاختبار.

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات قسم التعليم الأساسي للمعارف المتضمنة في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية ، وذلك بعد إتمام دراستهن لموضوعاته باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

- تحديد مستويات الاختبار:

تم الالتزام في تحديد أبعاد الاختبار بثلاثة مستويات من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، وهي التذكر والفهم والتطبيق

- إعداد جدول المواصفات:

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات، وذلك من خلال تقسيم الكتاب المقرر الي درس التمهيدي وثلاثة فصول، وذلك في ضوء عدد الصفحات كما في جدول (١).

جدول (١) يوضح الأهمية النسبية لموضوعات المقرر

م	الموضوعات	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الدرس التمهيدي	٢٠	١٦,٧%
٢	الفصل الأول "المعالم الطبيعية للمملكة العربية السعودية"	٣٦	٣٠%
٣	الفصل الثاني " الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية"	٣٠	٢٥%
٤	الفصل الثالث "النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية"	٣٤	٢٨,٣%
	المجموع	١٢٠	١٠٠%

وبعد حساب الوزن النسبي في ضوء عدد الصفحات تم حساب الوزن النسبي للموضوعات في ضوء الأهداف الموضوعية لكل موضوع ووضع المفردات التي تقيس كل مستوى من مستويات الأهداف لكل موضوع ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

يوضح توزيع مفردات الاختبار التحصيلي بحسب مستويات الأهداف على موضوعات المقرر

م	الموضوعات	أرقام مفردات الاختبار موزعة على موضوعات الوحدة			الوزن النسبي
		تذكر	فهم	تطبيق	
١	الدرس التمهيدي	٦٠، ٤٠، ٢٠، ١٠، ٨	٥، ٣	٧	٢٠
٢	الفصل الأول "المعالم الطبيعية للمملكة العربية السعودية"	١٠، ٩، ١٣، ١٢، ١٤	١٦، ١١، ١٩، ١٧، ٢١	١٨، ١٥، ٢٢، ٢٠، ٢٣	٣٧.٥
٣	الفصل الثاني "الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية"	٢٦، ٢٤، ٢٩، ٢٨، ٣١	٢٧، ٢٥	٣٠	٢٠
٤	الفصل الثالث "النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية"	٣٥، ٣٢، ٣٩، ٣٧	٣٨	٣٤، ٣٣، ٤٠، ٣٦	٢٢.٥
	المجموع	١٩	١٠	١١	٤٠
	الوزن النسبي	٤٧.٥	٢٥	٢٧.٥	%١٠٠

- تحديد نوع مفردات الاختبار:

اقتصرت الباحثة عند إعداد مفردات الاختبار على أسئلة الاختيار من متعدد، وذلك لما تتمتع به من مميزات عديدة .

- بالنسبة للبدائل: وهي عدد الإجابات التي تلي كل سؤال، وعددها أربع بدائل يختار التلميذ من بينها إجابة واحدة صحيحة روعي فيها أن تكون جميع البدائل صالحة إلى حد ما كإجابات محتملة للمفردة، أن تكون متساوية في الطول قدر الإمكان.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار، على عينة (غير عينة البحث) من طالبات قسم التعليم الأساسي "لغة عربية" بكلية التربية للبنات جامعة القصيم بلغ عددها (٣٠) طالبة، بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٦ /

٢٠١٧م، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار، حساب ثبات الاختبار، تحديد الزمن المناسب للاختبار.

أولاً: حساب صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار كالاتي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق (٢))

وقد أسفرت آراؤهم عن الآتي:

- صلاحية المفردات وملاءمتها للتطبيق.

- تستلزم بعض البنود والمفردات في مستوى الفهم والتطبيق إعادة صياغة.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتجريب.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، حيث تراوحت معاملات السهولة والصعوبة بين (٠,٣٢) - (٠,٦٢) ، بينما تراوحت معاملات التمييز ما بين (٠,٢٤) ، (٠,٦٤)، وهذه معاملات مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ثانياً : حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، عن طريق حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار وتم التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان براون وبلغ (٠,٦٩٧)، وهو معامل ثبات مناسب ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

يوضح حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

معامل الثبات	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط	عدد المفردات	جزء الاختبار
	2.62722	6.902	10.8333	20 <sup>a</sup>	الجزء الأول
0.697	3.13105	9.803	10.7000	20 <sup>b</sup>	الجزء الثاني
	5.04964	25.499	21.5333	40	Both Parts

ثالثاً : تحديد الزمن المناسب للاختبار :

تم تحديد زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار؛ وبذلك كان الزمن اللازم للإجابة على الاختبار حوالي (٣٠) دقيقة ملحق (٣).

- طريقة تقدير درجات الاختبار وطريقة التصحيح :

تمثلت درجة كل طالبة في عدد الإجابات الصحيحة، وكانت أقصى درجة تحصل عليها الطالبة (٤٠) درجة بواقع درجة واحدة لكل سؤال .

ب- بناء مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "Blackboard" :

قام الباحث بالخطوات التالية لبناء المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام إدارة التعلم "Blackboard" في التدريس.

- الإعداد للمقياس

تم استخدام طريقة "ليكرت" للتقديرات المتجمعة في إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة

الجغرافيا، وتستخدم في هذه الطريقة خمس مستويات استجابية محددة كما يلي:

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

وقد تبنى الباحث هذه الطريقة في قياس الاتجاه لسهولة استخدامها، كما أنها تعطي معامل ثبات أكبر من غيرها.

- محاور المقياس

فى ضوء مراجعة الدراسات السابقة ومقاييس الاتجاه نحو نظام إدارة التعلم "Blackboard" تم تحديد محاور مقياس الاتجاه وعلى النحو التالى:

المحور الأول : أهمية البلاك بورد ومميزات استخدامه

وتعكس الاستجابات على هذا المحور إدراك الطالبات أهمية البلاك بورد ومميزات استخدامه فى التدريس.

المحور الثانى: الاستمتاع والاهتمام بمقرر الجغرافيا من خلال التدريس باستخدام البلاك بورد

ويرتبط هذا المحور بتقبل الطالبات لدراسته مادة الجغرافيا ومدى شعوره بالسعادة أو الضيق عند دراستها أثناء استخدام "البلاك بورد فى تدريسها".

- مصادر اشتقاق مفردات المقياس

تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال:

١- الإطلاع على بعض مقاييس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" فى التعلم ، ومنها

مقياس عبد المهدي على الجراح (٢٠١١)، عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان (٢٠١٥)، عبد اللطيف بن

محسن العريني (٢٠١٥)، رباب عبد المقصود يوسف البلاص (٢٠١٦).

٢- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بطبيعة البحث.

- وضع مفردات المقياس

فى ضوء الأبعاد السابقة للمقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تتطلب استجابات معينة من أفراد العينة وتقيس موضوع الاتجاه فى كل بعد ، وقد قسمت العبارات فى كل محور إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة.

وقد بلغ مجموع عبارات المقياس فى صورته المبدئية (٤١) عبارة، وقد راعى الباحث عند صياغة مفردات المقياس:

- أن تكون العبارة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمحور الذى تقيسه.

- ممثلة لفكرة واحدة وغير مركبة.

- معبرة عن اتجاه فكرى قد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوباً فيه ولا تشير إلى حقائق.



### التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للمقياس، على عينة (غير عينة البحث) من طالبات قسم التعليم الأساسي "لغة عربية" بكلية التربية للبنات جامعة القصيم بلغ عددها (٣٠) طالبة، بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٦ / ٢٠١٧م، وذلك بهدف حساب حساب ثبات المقياس، تحديد الزمن المناسب للمقياس.

### أولاً - حساب صدق المقياس :

#### الصدق المنطقي (صدق المحكمين)

لحساب الصدق المنطقي قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ملحق ٢) وذلك لأخذ آرائهم حول:

- مدى انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للمحور الذي وردت ضمنه.
- مدى دقة صياغة عبارات المقياس.
- مدى ملائمة اللغة لمستوى الطالبات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من عبارات.
- دقة وصياغة عبارات المقياس.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح عدد البنود (٤١) بنوداً

### ثانياً - حساب معامل ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ كما في جدول (٤)

#### جدول (٤)

حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

عدد المفردات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
41	155.0333	501.344	22.39071	0.92

وبمراجعة الجدول السابق نجد أن معامل الثبات بلغ (٠.٩٢) وهو معامل ثبات مناسب الصورة النهائية للمقياس:

وجدول (٥) يوضح محاور مقياس الاتجاه والعبارات المرتبطة بكل محور ونسبتها المئوية.

#### جدول (٥)

الصورة النهائية لتوزيع عبارات المقياس على المحاور الرئيسة

م	المحور	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	مجموع العبارات	النسبة المئوية
١-	أهمية البلاك بورد ومميزات استخدامه	١٨	٩	٢٧	٦٥,٨
٢-	الاستمتاع والاهتمام بمقرر الجغرافيا	١١	٣	١٤	٣٤,١٥
	المجموع	٢٩	١٢	٤١	%١٠٠
	النسبة المئوية	٧٠,٧	٢٩,٣		

تحديد الزمن المناسب للمقياس:

في ضوء التجربة الاستطلاعية للمقياس تم تحديد الزمن المناسب للمقياس وبلغ (٢٠) دقيقة، الصورة النهائية للمقياس ملحق (٤).

طريقة تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

تم تصحيح المقياس على النحو التالي:

- في حالة العبارات التي تمثل اتجاهاً موجباً أعطيت الدرجات على النحو التالي:

موافق بشدة      موافق      محايد      غير موافق      غير موافق بشدة  
٥ درجات      ٤ درجات      ٣ درجات      درجتان      درجة واحدة

- في حالة العبارات التي تمثل اتجاهاً سالباً أعطيت الدرجات على النحو التالي:

موافق بشدة      موافق      محايد      غير موافق      غير موافق بشدة

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

درجة واحدة      درجتان      ٣ درجات      ٤ درجات      ٥ درجات  
عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة من الطالبات المعلمات بالمستوي الأول بقسم التعليم الأساسي تخصص "لغة عربية" بكلية العلوم والآداب بضرية جامعة القصيم الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

- اختبار "ت" T test للعينات المرتبطة.

- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "Blackboard".

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتناول نتائج الدراسة بحسب التساؤلات والفروض وتحليلها وتفسيرها في ضوء المعالجات الإحصائية كما يلي:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيلي المعرفي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج القياسين القبلي والبعدي  
في اختبار التحصيل المعرفي

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
قبلي	16.0000	4.04832	12.55	36	دالة عند مستوى 0.01
بعدي	23.6486	5.00675			

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي ، أكبر من متوسطهم في القياس القبلي.
  - أن الانحرافات المعيارية في القياس البعدي للطالبات على اختبار التحصيل المعرفي ، أكبر من متوسطهم في القياس القبلي.
  - أن قيمة "ت" للمقياس ككل (١٢,٥٥) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يشير بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي.
- هذا ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى :

- ١- ما يميز به نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" Black boar أنه ساعد علي:
  - دعم العملية التعليمية بالتكنولوجيا التفاعلية بأفضل الأساليب؛ حيث يتوافر بنية تحتية متميزة خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي ساعدت الطالبات علي مواجهة العديد من التحديات في نظام التعليم التقليدي، مثل ازدحام قاعات الدروس، ونقص الإمكانيات، وعدم القدرة علي توفير جو يساعد علي الإبداع، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
  - مساهمته في التعلم الذاتي لأنه جعل التعليم والتعلم غير مرتبط بزمان معين،.
  - أتاح للطالبات كافة المعلومات عن مقرر جغرافية المملكة، من حيث أهدافه ومحتواه؛ حيث تم إدراجه علي النظام، مما أتاح لهن دراسته وفق سرعتهم وقدراتهن الذاتية، والتواصل مع أستاذ المقرر بصورة لا تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية والاشتراك في منتديات النقاش بينهم وبعضهم البعض، أو بينهم والاستاذ، وإتاحة مصادر معلومات إلكترونية.

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة خصوصا ما صاحبها من أنشطة وصور وفيديوهات وخرائط مرتبطة بمحتوى المقرر، ساهم في تنوع المحتوى المقدم ليناسب الأنماط المعرفية المختلفة للطالبات مع سهولة التعامل مع مكونات البلاك بورد أدى ذلك الي زيادة الدفعية للتعلم ونمو التحصيل العلمي لديهن.
- وجود منتدي للنقاش مع وجود البريد الالكتروني الرسمي لأستاذ المقرر ووجود فصل إفتراضي ساعد الطالبات علي تلقي إجابات فورية حول التساؤلات الخاصة بمحتوى المقرر مما ساعدهن على ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي.
- ساعدت الواجبات الخاصة بكل محاضرة علي حث الطالبات علي الاستذكار نظرا لإرتباط حلها بزمان معين، وتصحيحها أولا بأول من قبل أستاذ المقرر مع تزويدهن بتغذية راجعة لهن حول إجاباتهن، بالاضافة إلي أنها أحد جوانب التقييم النهائي لهن، يضاف الي ذلك أن الأسئلة المتضمنة بتلك الواجبات ساعدت علي تدريبهن على أنماط أسئلة الاختبار النهائي للمقرر.
- ٢- جِرس أستاذ المقرر على تنمية مهارات البحث والتقصي لدى الطالبات من خلال تشجيعهن علي البحث في مصادر التعلم المتعددة والتي تم تزويدهم بها علي النظام، ومساعدتهم على التوصل إلى الاستنتاجات المطلوبة مما ساعد على تحقيق نواتج تعلم المقرر لديهم.
- ٣- وجود خاصية هامه بالبلاك بورد وهي متابعة الأستاذ للطالبات علي النظام بداية من دخولهن عليه وحتى الخروج منه، مع إمكانية تدوين تقارير تظهر وقت وزمن مكوث كل طالبة به.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : دراسة سوزان عطية (٢٠٠٨)، محمد عبد الهادي بدوي (٢٠١٠)، عثمان تركي التركي (٢٠١٢)، سليمان أحمد القادري (٢٠١٣)، إيمان محمد مكرم (٢٠١٤)، غادة عبد الحميد (٢٠١٤)، وليد صوافطة ، مصطفى رضوان ( ٢٠١٤ )، برغم قياس التحصيل في مقررات متنوعة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما هو موضح بجدول (٧)

#### جدول (٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدالة
قبلي	83.1622	13.45055	16,31	36	دالة عند مستوى 0.01
بعدي	158.0541	22.18727			

ينضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، أكبر من متوسطهم في القياس القبلي.
- أن الانحرافات المعيارية في القياس البعدي للطالبات على مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، أكبر من متوسطهم في القياس القبلي.
- أن قيمة "ت" للمقياس ككل (١٦,٣١) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يشير بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، لصالح القياس البعدي.

هذا ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- ما يتميز به نظام إدارة التعلم البلاك بورد من خصائص ساعدت علي تنمية الاتجاهات نحوه لدى الطالبات، حيث أن الاتجاهات تتميز بأنها مكتسبة ولا تتكون لدي الطالبة من فراغ بل تتضح غالبا من علاقة الفرد بموضوع ما.
- أن محتوى مقرر جغرافية المملكة لم يقتصر إهتمامه علي الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بل ساعد علي تنمية الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد، حيث كانت هناك الأنشطة المصاحبة والفيديوهات المتعلقة بالمحتوي والتي أثارت المشاعر في نفوس الطالبات وزادت من روح الانتماء للوطن والاعتزاز به، خاصة في ضوء حرص وزارة التعليم بالمملكة على استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في عمليتي التعليم والتعلم.
- بساطة نظام إدارة التعلم البلاك بورد وسهولة استخدامه، ومرونته، وتوافقه مع خصائص المتعلمين وثقافتهم التكنولوجية، وأسس ومبادئ التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد. كما يمكن إرجاع أسباب شيوع النظام وسعة انتشاره إلى توافقه بطبيعته وخصائصه الفنية والتربوية.
- وجود منتديات النقاش والبريد الإلكتروني والفصول الافتراضية التي يسرت عملية تعليم وتعلم الجغرافيا وساعدت علي التغلب علي جفاف المقرر وصعوبته، ونظرا لأنها تجربة تعلم جديدة وممتعة شعرت الطالبات بالحماس وزيادة في الدافعية نحو التعلم مما كان له أكبر الأثر في تنمية إتجاهات إيجابية نحو البلاك بورد، ودفعهن إلى الانخراط الإيجابي في مسيرة التطور التكنولوجي والاستفادة من الإمكانيات الهائلة المتاحة في هذا المجال.
- تلاشي التوتر الذي يمكن أن يصيب الطالبة جراء إنتظارها نتيجة الاختبار؛ حيث إن الاختبارات الإلكترونية في نظام البلاك بورد تزود الطالبة بالنتيجة فورا بعد الإنتهاء من الاختبار، وتستخدم تلك النتائج لتحسين عملية التعلم، أو لمعرفة ما إذا كانت الطالبة حققت نواتج التعلم المقرر أم لا.
- إمكانية وسهولة دخول الطالبة على البلاك بورد من المنزل أو الجامعة، حيث أنه لا يحتاج إلي شخص متخصص في استخدامه، بالإضافة الي إقبال الطالبات الشديد في مختلف التخصصات علي التسجيل في الدورات المتعلقة بالبلاك بورد، وهذا يدل على أنهم علي استعداد دائم لتطوير أنفسهم والاشتراك في كل ما هو جديد يؤدي إلي تنمية مهاراتهم، كل ذلك بلا شك ساهم في تنمية إتجاهات إيجابية نحوه.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من محمد عبدالهادي بدوي (٢٠١٠)، عبد المهدي علي الجراح (٢٠١١)، عبد الرحمن السدحان (٢٠١٥)، وليد عبدالكريم صوافظه (٢٠١٦)، والتي أشارت الى وجود إتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد".

#### - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

"لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات المعلمات بقسم التعليم الأساسي على الاختبار التحصيلي ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للدرجات المعيارية، وذلك لأن الحد الأقصى لدرجات المقياس يختلف عن الحد الأقصى لدرجات الاختبار التحصيلي كما هو موضح بجدول (٨)

#### جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتوسط	الانحراف المعياري	عدد	معامل الارتباط	الدالة
23.6486	5.00675	37	0.863	دال عند مستوى 0.01
158.0541	22.18727			

ينضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معامل الارتباط بلغ ( ٠,٨٦٣ ) وهو دال عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعنى وجود علاقة ارتباطيه عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطالبات فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ودرجاتهم فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- فاعلية نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" والأنشطة التي يتضمنها، والتي لم يقتصر محتواها على الجانب الوجداني فقط، بل تضمنت أيضاً الجانب المعرفي للمقرر وقامت الطالبات بأدائها بصورة فردية ثم مناقشتها عبر منتدي النقاش فى صورة جماعية.



فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- إن العلاقة بين المعارف والإتجاهات علاقة تبادلية مزدوجة، كما أن تدريس الإتجاهات بصورة لا تركز على القاعدة المعلوماتية المناسبة والدقيقة يمكن أن يؤدي إلى أن تتجه سلوكيات الطالبات نحو إساءة فهم المعلومات، وعدم تطبيق ما تدعو إليه.
- إن تعلم الطالبة من خلال البلاك بورد أكثر إيجابية حيث أنها تشارك في العملية التعليمية خطوة خطوة وبإمكانها رؤية الأستاذ على شاشة الكمبيوتر والتفاعل معه من خلال البريد الإلكتروني ومنتدي النقاش وينمي لديها قدرات التفاعل والتفكير والتحليل والتعامل مع المعلومات وتجيب الطالبة عن كل سؤال يوجه إليها وتتلقى تعزيز فوري لإجابتها الصحيحة .
- وفي ضوء نظام إدارة التعلم " البلاك بورد " تتغير طريقة عرض محتوى المقرر وتنوع وفقا لقدرات الطالبة واحتياجاتها الحالية والمستقبلية، وهذا يتوافق مع مبدأ تفريد التعليم، وبالتالي نمو إتجاهات إيجابية نحوه والتحصيل المعرفي.

#### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول استخدام نظام إدارة التعلم "Blackboard" لتكوين إتجاهات إيجابية نحوه.
- توفير حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على استخدام "Blackboard" في التعليم والتعلم.
- تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على البرامج الخاصة بنظام إدارة التعلم "Blackboard".

#### مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:
- فاعلية استخدام نظم إدارة التعلم "Blackboard" لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين بكلية العلوم والآداب.
- مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في التدريس واتجاهاتهم نحوه 'دراسة تقويمية'.

- تقويم استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة القصيم.

#### المراجع:

- أحمد جاسم الساعي . (٢٠١٥). 'فاعلية استخدام نظام البلاك بورد Blackboard System (Bbs) في العملية التعليمية من جهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

هيئتها التدريسية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٩، أيلول، ص  
١١١-١٣٥.

- أحمد صادق عبد المجيد، وآخرون.(٢٠١٣). " استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ( Blackboard ) في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢(١١) ١٠٣٨ - ١٠٦٣ .

- أحمد محمد سالم.(٢٠١٠). "وسائل وتكنولوجيا التعليم (١)"، الطبعة الثالثة ، مكتبة الرشد، الرياض.

- أسامة عبد الرحمن احمد عبد المولا.(٢٠٠٦). "أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

- الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب.(٢٠١٠). "أمثلة لأنظمة التعليم الإلكتروني ومميزاتها" Available on the Web at <http://www.elearning-arab-academy.com/elearning/lms>

- الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب.(٢٠١١). "ما هو بلاك بورد (Blackboard)؟"

Available on the Web at: <http://www.elearning-arab-academy.com/lms/212--blackboard.html>

- الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب.(٢٠١٧). " أنظمة ادارة المقررات في مؤسسات التعليم العالي".

Available on the Web at:

<http://www.elearning-arab-academy.com/elearning/cms>

- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم.(٢٠١٣). "المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد" الممارسة والأداء المنشود" ، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، الرياض، في الفترة من ٤ - ٧ فبراير.

- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم. (٢٠١٥). "المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" تعلم مبتكر لمستقبل واعد"، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، الرياض، في الفترة من ٢ - ٥ مارس.

- أمل ظافر الشهري ، لمياء جلال محمد. (٢٠١٤) . "فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٣، العدد ٧، تموز، ص ص : ١٨-٤١.

- إيمان عبد الله الملحم آخرون.(٢٠١٨). "واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الالكترونية في جامعة الملك سعود"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع، المجلد الثاني ، إبريل، ص ص : ٢٨ - ٥١ .

- إيمان محمد مكرم مهني شعيب.(٢٠١٤). "أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الالكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية، عدد ٥٣، سبتمبر، ص ص : ١٧٩. ٢٠١.

- بهجت محمد . (٢٠١٢). الجغرافيا في عصر المعلوماتية، المجلة الجغرافية، الجمعية الجغرافية السورية، عدد، ٢٨، ٢٧/٢٨، ص ص : ٧ - ٢٤.

- جواد كاظم النجار. (٢٠١٠). "تحسين جودة التعليم باستخدام نظام Blackboard (نظام التعلم الإلكتروني)"، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد ٦٦، ص ص ٤٧٣. ٤٩٣.

- حسن الباتع محمد عبد العاطي.(٢٠١٣). "أنظمة إدارة التعليم عن بعد عبر الشبكات"، مجلة التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثاني عشر.

Available on the Web at:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398&sessionID=30>

- حسن الباتع محمد عبد العاطي. (٢٠١٥). "التقويم الإلكتروني عبر منظومة إدارة التعلم Blackboard"، مجلة التعليم الإلكتروني ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد الخامس عشر.

Available on the Web at:

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=40&page=news&task=show&id=522>

- حمد بن عايش الرشيدى.(٢٠١٦). "الاحتياجات التدريبية لإستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد(Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥ ، العدد ٥ ، أيار، ص ص : ٥١٣ - ٥٣٥ .

- رباب عبد المقصود البلاصي.(٢٠١٦). "إ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم - بلاك بورد ( Blackboard )"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية ، عدد٦٩، ص ص : ١٠٣-١٢٠ .

- رزان بنت منصور العمرو .(٢٠١٢). "واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)" ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.

- سوزان عطية مصطفى السيد.(٢٠٠٨). "توظيف بنيات التعلم الافتراضية في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٨ ، الجزء الأول، ديسمبر، ص ص: ١٧٩-٢٣٣ .

- سليمان أحمد القادري.(٢٠١٣). "فاعلية تدريس الفيزياء إلكترونيا عبر الانترنت بإستخدام برمجية بلاك بورد في تحصيل المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة قسم الفيزياء في الجامعة"، مجلة العلوم التربوية ،الرياض، مجلد ٢٥، العدد (١)، ص ص ١٧٩ . ٢٠١ .

- شروق شريق حسان ، أريج محمد تيسير.(٢٠١٥). " واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل"، مجلة جامعة الخليل للبحوث . ب ، المجلد ١٠ ، العدد٢، ص ص: ١٣٨-١٦٠ .

- عبد الرحمن القواسمي .(٢٠١١). "أنظمة ادارة التعلم الالكتروني" ،

Available on the Web at: [faculty.mu.edu.sadownload.php](http://faculty.mu.edu.sadownload.php)

- عبد الرحمن عبد العزيز السدحان .(٢٠١٥). "اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نحو استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني بلاك بورد" Blackboard "

وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية  
عدد ٢ ابريل ص ص : ٢٢٣ . ٢٧٨ .

- عبد اللطيف فؤاد ، سعد مرسى.(١٩٨٠). "المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح"، ط٤ ،  
القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

- عبد المهدي علي الجراح.(٢٠١١). "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام  
برمجية بلاك بورد ( Black board ) في تعلمهم"، مجلة دراسات العلوم التربوية،  
الأردن، مجلد ٣٨، ص : ١٢٩٣ . ١٣٠٤ .

- عثمان تركي التركي . ( ٢٠١٢ ) . "أثر استخدام موقع تعليمي على شبكة الإنترنت  
على التحصيل طلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين جامعة الملك  
سعود"، دراسات العلوم التربوية، ٣٩ (١) ٧١ - ٨٠ .

- عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١٧). "نظام إدارة التعلم الإلكتروني"،  
جامعة الملك عبد العزيز.

Available on the Web at:

<http://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard-tutorail.aspx>

- غادة عبد الحميد عبد العزيز. (٢٠١٤). "أثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس  
المقررات بنظام إدارة التعلم Black Board على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم  
للطالبات"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، أغسطس، ص ١١٣ . ١٥٨ .

- أيلي سعيد الجهيني ، تغريد عبد الفتاح الرحيلي. (٢٠١٦). " أثر الأنشطة الإلكترونية  
عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) في تنمية مهارات رواية القصة الرقمية  
والرضا عن التعلم لدى طالبات جامعة طيبة"، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٨، العدد (٣)  
الرياض ص ص : ٣٧٩ . ٤٠٥ .

- محمد محمد عبدالهادي بدوي. (٢٠١٠). "فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم  
الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي  
لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد  
(١٤٤)، الجزء الثاني، مارس، ص ص : ٣٧٣ . ٤١٦ .

- محمد محمدي محمد مخلص.(٢٠١٥). "تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات  
المصرية في ضوء نظام البلاك بورد"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية  
جامعة المنوفية، مجلد ٣٠، عدد ٤، ص ص : ٤١٣ . ٤٤٦ .

فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية...  
د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

- منصور الشهري.(٢٠٠٥). "دور المعلم في عصر المعلوماتية بحث مقدم إلى مؤتمر  
"حضارة الأمة وتحدي المعلوماتية" المنعقد في جامعة الزرقاء الأهلية" الزرقاء، المملكة  
الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٨/٣/٢٥هـ إلى ٣٠/٣/٢٥هـ. ( مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية س ٢٥، ع ٤، ٢٠٠٥).

- منصور الهاشمي.(٢٠٠٩). "مفاهيم أساسية عن التعليم الإلكتروني ٢"

Available on the Web at: <http://mh1440.blogspot.com/>

- هناء أحمد شوقي محمد.(٢٠١٥). "استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي  
بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن"، المؤتمر الدولي الرابع  
للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، في الفترة من ٢ - ٥ مارس، ص ص : ١٢.

- وليد عبد الكريم صوافطة، مصطفى رضوان.(٢٠١٤). "أثر إستراتيجية دورة التعلم  
الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد" وعلى برمجية تفاعلية في  
تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود"، المجلة الأردنية في العلوم  
التربوية، مجلد ١٠، عدد ٢، ص ص : ١٦١ - ١٧٦.

- وليد عبدالكريم محمود صوافطه.(٢٠١٦). "فاعلية التعلم المدمج القائم على نظام إدارة  
التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات  
الصحية بجامعة الملك سعود"، المجلة التربوية، الكويت، المجلد ٣٠، عدد ٢.

- Alsaied, H .(2016). Use of Blackboard Application in Language Teaching: Language Teachers' Perceptions at KAU.International Journal of Applied Linguistics and English Literature, Volume.5, Number. 6, pp. 43-50(8).
- Back. D. A.. et al.(2016). Learning management system and e-learning tools: an experience of medical students' usage and expectations. International Journal of Medical Education, vol. 7, pp: 267-273
- Bradford. P., Porciello. M., Balkon. N., and Backus. D.(2007). The Blackboard Learning System: The Be all and End All in Educational Instruction. Journal of Educational Technology Systems,vol. 35(3),pp.301-314.
- Carvalho, A ., Areal, N., Silva, J .(2011). Students' perceptions of Blackboard and Moodle in a Portuguese university, British

**Journal of Educational Technology, Volume 42, Number 5, 1 September, pp. 824-841(18)**

- Guillermo, T .(2014)." A Study of the Effectiveness of blackboard Collaborate for Conducting Synchronous Courses at MultipleLocations" InSight, A Journal of Scholarly Teaching, Volume 9, Number 1, pp. 54-63(10).
- Heirdsfield. A .. Walker. S.. Tambvah. M.. & Bentel. D. (2011).Blackboardas an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. Australian Journal of Teacher Education,Vol.36(7),pp.1-17
- Henrich. K . J.: Atteburv. R . I.(2012)" Using Blackboard to Assess Course-Specific Asynchronous Library Instruction. Internet Reference ServicesQuarterly, Vol. 17, Numbers 3-4, 1 July 2012, pp. 167-179(13)
- Kent. M .(2016)." Adding to the mix: Students use of Facebook groups and blackboard discussion forums in higher education". Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, Vol .8, Number 3, 2016, pp. 444-463(20)
- Teli. A .(2012).System-related Factors that Predict Students' Satisfaction with the Blackboard Learning System at the University of Botswana, Afr. J. Lib. Arch. & Inf. Sc. Vol.22, No. 1, pp: 41-52.